



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

تقديم الطالبة : خولة خدامي

ميدان : اللغة والأدب العربي

شعبة : الدراسات اللغوية

تخصص : تعليمية اللغة

أثر استراتيجيات التواصل لاكتساب المهارات اللغوية  
لدى طفل المرحلة التحضيرية .

لجنة أعضاء المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ هنية مايدي	محاضر - أ	رئيس اللجنة
د/ فاطمة جخدم	محاضرة - أ	مشرفة ومقررة
د/ عامر بن شتوح	محاضر - أ	مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر و عرفان

أولاً وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل كثيراً وأحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما حمداً يضاهي جلال نعمه على أن وفقني وسدد خطايا لإتمام هذا العمل

المتواضع .

اللهم صل وبارك على حبيبنا خير الأنام سيدنا محمد صل الله عليه وسلم لا يسعني بعد إتمام هذا البحث إلا أن أقدم جزيل الشكر لأستاذتي جخدم فاطمة التي أشرفت على إنجاز هذا البحث وأفادتني بنصائحها وتوجيهاتها ، وإلى كل من قدم لي

المساعدة .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي وأستاذاتي كل واحد باسمه وإلى عمال جامعة عمارة التليجي بالأغواط .

وإلى السيد مدير ومعلمات ابتدائية نرياني عبد القادر بسيدي بونريد .

# إهداء:

بعد هذه المرحلة المتميزة من حياتي لا يسعني إلا أن أذكر من كان لهم الفضل في تخطي إياها

وأولهم من قال فيهما المولى عز وجل: أن اشكر لي ولوالديك والي المصير .

تاج مراسي وسندي في الحياة في الحياة أبي الغالي عبد الرحيم من رسمت الأيام على خديه علامات

الشقاء من أجل أن أصل إلى هذا .

قدوتي وملهمي أمي الحبيبة محبوبة من تحس بهمومي وأحزاني وأنا على بعد أميال .

من علماني أنه لن تنال المطالب بالتمني ولكن تأخذ الدنيا غلابا . . .

من علماني معنى الصبر على الشدائد وأنه الملجأ في الحن . . .

من علماني أن الله يحرصني دائما وأنه لن يصيبني إلا ما كتب الله لي . . .

حفظهما الله ووفقني لنيل رضاهما .

إلى سراجي المنير أختي مباركة ونزوجها وأولادها سجي، ضحى، عبد القادر .

إلى فرحة أيامي أختي رقية ونزوجها وأولادها سحر، أحمد لقمان .

إلى قرّة عيني أخي الذي لا أخالي غيره محمد .

إلى كل من صادقت بصدق وأحببت بإخلاص، وكل من جمعني بهم القدر .

كما لا أنسى أساتذتي الكرام وإلى كل من علمني حرفا جعله الله في ميزان حسناتهم .

# مقدمة

الحمد لله الذي منعلينا بنعمة الإسلام وعلمنا لغة القرآن والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

### وبعد:

تعد اللغة من الظواهر الاجتماعية في حياة الإنسان ، وهي أعظم إنجاز بشري على وجه الأرض ، ولولا اللغة ما قامت حضارة للإنسان ، ولا نشأت مدنية ، بما يستطيع التعبير عن أفكاره وعواطفه ورغباته ، كما أنها أدوات لتحقيق التفاهم والتواصل بأشكاله مع الآخرين ، فهذا الأخير هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الأفراد والجماعات ولنجاح هذه العملية يجب توفر مجموعة من العناصر ( المرسل ، المرسل إليه ، الرسالة ، المرجع ، قناة الاتصال ، الشفرة . ) . والغرض من ذلك التبليغ ، والتأثير ، والتبادل من أجل الاكتشاف ، الاقتراب والتقارب ، الإقناع والاقناع.

وهذا ماجعل الدراسات في مجال اكتساب اللغة تتبنى ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات للمتعلم للإيجاز التعليمية التعلمية : استراتيجية التعلم ، استراتيجية التدريس ، واستراتيجية التواصل التي هي موضوع بحثنا .

تعد استراتيجية التواصل وسيلة هامة في اكتساب المهارات اللغوية ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) خاصة في المراحل الأولى للطفل لغرض إعداده إعدادا جيدا ويتمكن من إتقان هذه المهارات إتقانا موفقا ، وبناءا على ما ذكر سابقا سلطنا الضوء على أحد مراحل التعليم الابتدائي الذي أصبح ضروريا ومهما ، وهو التعليم التحضيري حيث كان موضوع دراستي : أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية .

انطلقت في هذا البحث من الإشكالية الآتية : ما مدى تأثير استراتيجية التواصل في اكتساب

المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية :

- ✓ فيم يتمثل أثر استراتيجيه التواصل لاكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ ماهو أثر التربية التحضيرية عند الطفل ؟
- ✓ هل تتلاءم المحتويات والأنشطة مع سن الطفل ؟
- ✓ هل هذه المحتويات المقررة كافية لاكتساب الطفل هذه المهارات وتنميتها ؟
- ✓ هل هناك اقتراحات أو بدائل لتحسين التحصيل اللغوي لدى طفل التحضيري ؟

وقد كان لاختيار الموضوع أسباب كثيرة منها :

- ✓ الميل إلى دراسة المراحل الأولى من حياة الطفل .
- ✓ الميل إلى البحوث الميدانية .
- ✓ الميل إلى الاطلاع على طرق تدريس مختلف أنشطة التربية التحضيرية داخل القسم .
- ✓ حب التعرف على كيفية تعامل الطفل مع هذه الأنشطة وطرق اكتسابها .

ومن بين الدراسات السابقة :

- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان أثر التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي في تنمية مهارة التعبير الشفوي بالمرحلة الابتدائية للطالبة وفاء بن صديق جامعة الأغواط .
  - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان دور القصة في تنمية المهارات اللغوية للطالبة حليلة تمزور جامعة الأغواط .
  - مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة في المرحلة الابتدائية للطالبة حشمي خديجة جامعة الأغواط .
- وقد قسمت بحثي إلى : مقدمة ، مدخل ، وفصلين ، وخاتمة .

مقدمة تطرقت فيه إلى أهمية البحث وأسباب اختياره ، والخطة التي انتهجتها في هذا البحث والدراسات السابقة ، أما المدخل فتطرقت فيه إلى اللغة : تعريفها ، مراحل اكتسابها وتنميتها ، ثم يليه الفصل الأول (نظري) تضمن مفاهيم حول التواصل ، ثم يأتي الفصل الثاني وهو الجانب الميداني (التطبيقي) تناولت فيه : أثر استراتيجيات التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية ، وفي الأخير خاتمة والتي هي مجموعة من النتائج المستخلصة من هذا الموضوع .

واعتمدت في البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتوافق مع موضوع البحث القائم على وصف الظاهرة .

ومن الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذا البحث :

✓ عدم توفر الأقسام التحضيرية .

✓ عدم توفر الوسائل اللازمة من أجل نجاح العملية .

أما عن المصادر المراجع التي اعتمدت عليها في إنجاز هذا البحث أذكر منها :

✓ علم اللغة لعلي عبد الواحد وافي .

✓ اللغة والمجتمع لعلي عبد الواحد وافي .

✓ تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة لمحمد فرحان القضاة ومحمد عوض

الترتوري .

✓ استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية ليوسف تغزاوي .

✓ المهارات اللغوية الاستماع ، التحدث ، والقراءة والكتابة لزين كامل الخويسكي .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة جنخدم فاطمة التي أفادتني

بنصائحتها وتوجيهاتها جزاها الله كل الخير ، وجعلها الله في ميزان حسناتها .

وفي الأخير إن العمل الإنساني دائما يسوده النقص ولا يوجد عمل خال من الأخطاء ، لذا أرجو أن يصل هذا البحث إلى المستوى المقبول والحمد لله الذي وفقني على إنجازه.

# مدخل

## اللغة النشأة والتطور :

أولاً : تعريف اللغة

ثانياً : مراحل اكتساب اللغة

ثالثاً : أهمية اللغة

رابعاً : وظائف اللغة للفرد والجماعة

خامساً : خصائص اللغة

سادساً : عوامل كسب الطفل اللغة وتنميتها

سابعاً : الخواص التي تتوافر في اللغة على أكمل وجه

### أولا: تعريف اللغة

أ- لغة: اللسن ، واصلها لغوة فحذفوا واوها وجمعوها على لغات كم جمعت على لغون ، واللغو: النطق. يقال لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها <sup>1</sup>.

ب- اصطلاحا: نظام عربي مكون من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض، وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني، وتدرکها الأذن فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي.

❖ هي نظام من الاستجابات يساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد أي أن اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين الأفراد بكافة أبعاد عملية الاتصال وجوانبها.

❖ هي عبارة عن أصوات ورموز تجمع في شكل تراكيب لغوية لتعطي معنى.

❖ هي نظام الأصوات يستخدمه الفرد للاتصال بالآخرين في مجتمعه شفها أول بشكل مكتوب له سياق. <sup>2</sup>

### ثانيا: مراحل اكتساب اللغة

تتطور لغة الطفل بشكل سريع خلال السنوات الأولى من عمره، حيث يتقن الطفل كثيرا من المهارات اللغوية مع بلوغه عمر الخمس أو الست سنوات، والتطور اللغوي عنده ينطوي على مهارتي الاستقبال (الفهم)، والتعبير (الإنتاج)، علما بأن مهارة الاستقبال تنضج قبل مهارة التعبير، وتلعب عوامل البيئة دورا مهما في التطور اللغوي من خلال رعاية الطفل في أثناء عمليات التفاعل النشط مع الأسرة والحضانة والتحضيرية حيث يجب تشجيع الطفل على نطق الكلمات ومحاولة فهم لغته والاستجابة لها بشكل مباشر وبصورة مستمرة. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005م - 1426هـ، ص 27.

<sup>2</sup> - ينظر: نفس المرجع ، ص 27.

<sup>3</sup> - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس . لبنان، دط ، 2010، ص 42.

ويمكن تقسيم مراحل اكتساب وتطور اللغة عند الطفل إلى مرحلتين هما: مرحلة ما قبل اللغة و المرحلة اللغوية.

أ- مرحلة ما قبل اللغة: **pre. Linguistiques stage**: وتشمل السنة الأولى من العمر ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أشكال :

• **البكاء والصراخ**: يمارس الطفل منذ ولادته إصدار الصراخ والبكاء وهو وسيلة للرضيع كي يصبر عن عدم ارتياحه أو سوء تكييفه مثل: صراخ الجوع أو الألم... الخ.

• **السجع**: يمارس الطفل هذه المهارة في عمر (ثلاثة إلى خمسة أشهر) حيث يعد السجع نطقا صوتيا (الفونيمات) لا تصل إلى مستوى الكلمة ليس لها معنى مثل: ( دو، مو... الخ) وهذه المقاطع تؤدي وظائف اتصالية ترتبط بحاله الرضا والحالات الوجدانية.

• **المنغاة**: يمارس الرضيع هذه المهارة في فترة ( ستة إلى اثنا عشرة شهرا) وهي أصوات أكثر تعقيدا من السجع ولكنها لا تشكل كلمات ذات معنى بل هي أقرب إلى تركيب مقطعين صوتيين مثل (إغغ، مومو... الخ).<sup>1</sup>

ب- المرحلة اللغوية **linguistiques stage**: وتبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل السنة الثانية حيث تبدأ الطفل باستبدال مقاطع السجع والمنغاة بكلمات لها معاني واضحة، ويمكن أن تشمل تعلم المهارات اللغوية التالية:

• **مرحلة الكلمة**: يتعلم الطفل كلماته الأولى في مرحلة (ثمانية إلى ثمانية عشر شهرا) خلال تجميع صوتيين أحدهما ساكن والآخر متحرك مثل: (ماما، بابا، تيتا... الخ).

• **مرحلة الكلمة- الجملة**: يستخدم الأطفال في هذه المرحلة من ( ثمانية عشر إلى أربعة وعشرون أشهر) كلمة واحدة تدل عدد من الأشياء أو الأحداث أو الظواهر المحيطة به، فتجد الطفل يستخدم الكلمة مقترنة بفعل أو حركة حدثت أمامه، والكلمة تدل على معنى جملة مفيدة حيث يستخدم الطفل كلمة "ماما" ليعني بها: "ماما أعطيني العصير".

<sup>1</sup> -محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد، عمان، ط1، 2016، ص 68.

• **مرحلة الجملة:** يبدأ الطفل مع نهاية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة والبسيطة التركيب، حيث يربطون كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية لتكوين جملة ذات أو حروف الجر والوصل وظرف الزمان والمكان مثل: طارت طيارة، راح الكلب.<sup>1</sup>

### ثالثا: أهمية اللغة

تعتبر الأمم بلغاتها فهي رمز كيانها و عنوان شخصيتها ومستودع التراثي والحضاري والعقائدي، وملاك وحدتها القومية وأمل عزها المشرق.<sup>2</sup>

ونلخص أهمية اللغة العربية في :

- ❖ تعد وسيلة نتلقى بها المعارف ، وأداة يتم بها تفاهم المواطن مع أبناء جنسه في مشارق الأرض ومغاربها و نافذة يطل منها على بيئته ومجتمعه ، وسببا يصله بالحياة في حاضرها وماضيها .
- ❖ تعد مقوما رئيسيا من مقومات القومية العربية ومحورا رئيسيا تدور حوله كل أركانها .
- ❖ يعد النجاح بها من شروط النجاح في الحياة ، والقدرة على التأثير في الآخرين .
- ❖ تعد من أهم وسائل الارتباط الروحي وتكوين اتجاهات وأفكار مشتركة بين أفراد المجتمع .
- ❖ تعتبر أداة للتعبير من خلال عرضها للأفكاروالانفعالات والمكتوب منها أداة لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر .
- ❖ تعد السجل الحي الحضاري لحضارة عربية عريقة لا تملك أن تقطع الواصلة بين هذه الحضارة وواقعنا الراهن .<sup>3</sup>

### رابعا: وظائف اللغة للفرد والجماعة

ونعني بها لغة الإنسان في مظهرها الحضاري الذي انتهت إليه بعد هذه الرحلة الطويلة من التطور والتغيير لتأتي معبرة عن جميع حاجياته ومؤدية للعديد من الوظائف التي تخدم كلا من الفرد والجماعة وهو ما يمكن أن نعرض من خلاله مايلي :

<sup>1</sup> - ينظر: محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 72.

<sup>2</sup> - راتب قاسم عاشور وآخرون، مهارات القراءة والكتايبية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 28.

<sup>3</sup> - ينظر : نفس المرجع ، ص 29.

- ❖ إخراج الأفكار من الصدور إلى عالم الحس والإدراك .
- ❖ تقف بالإنسان على أفكار غيره من الناس .
- ❖ تقف بالإنسان على صفحة أفكاره ومكنون مشاعره .
- ❖ تحقق للأفكار والمعارف كيانا مميذا .
- ❖ الارتقاء بالقدرة العقلية لدى الإنسان .
- ❖ وسيلة المجتمع في تحقيق الهدف .
- ❖ تلبية حاجيات المجتمعات المتطورة والثقافات العريضة وذيوع التعليم وانتشاره .<sup>1</sup>

### خامسا: خصائص اللغة

- ❖ اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس .
- ❖ اللغة تعبير عن خبرات الإنسان ومعارفه وتجاربه .
- ❖ تحمل اللغة معان ومعلومات ضمنية في الزمان والمكان .
- ❖ اللغة مركبة لأنها تنطلق من الحرف إلى الكلمة ثم الجملة .
- ❖ اللغة تحمل قابلية الإبداع لمستخدميها .
- ❖ اللغة وسيلة التواصل بين الأجيال .
- ❖ اللغة محكمة بقواعد وقوانين المجتمع الذي ينتمي إليه .<sup>2</sup>

### سادسا: عوامل كسب الطفل اللغة وتنميتها

تعد اللغة من العوامل المهمة للاستعداد للتعلم حيث أنها تقوم على أساس الارتقاء المعرفي ، فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره ، ورغباته إلا بعد أن تتكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه وأفكاره ، فالنمو اللغوي عند

<sup>1</sup> - ينظر: زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع ، التحدث ، القراءة ، والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، 2008 م \_ 1429 هـ ، ص ص 22-32 .

<sup>2</sup> - محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 62.

الطفل يعني أن يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء<sup>1</sup>.

يبدأ عامل كسب الطفل اللغة في اليوم الرابع أو الخامس بوضوح الإحساسات السمعية وتمييزها بعضها عن بعض ، وتندرج عبر مراحل مختلفة .

فهم الطفل لمعاني الكلمات<sup>2</sup>.

يتطور نمو الطفل اللغوي إلى أن يصل إلى شكل محدد ومعرفة هذا التاريخ والتطور إنما يدل على وجود الاستعداد اللغوي عند الطفل منذ بداية حياته لأنه يعني مشاركة الطفل وتفاعله مع الحياة ومع المحيطين به<sup>3</sup>.

سابعا: الخواص التي تتوافر في اللغة على أكمل ما يكون

❖ اللغة في كل مجتمع نظام عام يشترك الأفراد في اتباعه ويتخذونه أساسا للتعبير عما يجول بخواطرهم في تفاهمهم بعضهم البعض .

❖ اللغة ليست من الأمور التي يصنعها فرد معين أو أفراد معينون وإنما تخلقها طبيعة الاجتماع وتنبت عن الحياة الجماعية وما تقتضيه هذه الحياة من تعبير عن الخواطر وتبادل الأفكار .

❖ اللغة من الأمور التي يرى كل فرد نفسه مضطرا إلى الخضوع لما ترسمه ، وكل خروج على نظامها ، ولو كان خطأ أو جهل يلقي من المجتمع مقاومة تكفل رد الأمور إلى نصابها الصحيح ، وتأخذ المخالف ببعض أنواع الجزاء .

❖ اللغة ظاهرة اجتماعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2004م . 1425هـ ، ص 71.

<sup>2</sup> - علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، فجالة . القاهرة ، ط 7 مزيدة ومنقحة ، 1314هـ . 1972م ، ص 151.

<sup>3</sup> - محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 62.

<sup>4</sup> - علي عبد الواحد وافي ، اللغة والمجتمع ، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، فجالة . القاهرة ، ط 1 ، 1681هـ - 1971م ، ص



# الفصل الأول

## استراتيجيات التواصل عناصرها ومهاراتها :

المبحث الأول : التواصل

المبحث الثاني : عناصر العملية التواصلية

المبحث الثالث : استراتيجيات التواصل

المبحث الرابع : مهارات التواصل اللغوي



## المبحث الأول: التواصل

## أولاً: تعريف التواصل

أ- لغة: التواصل ضد التصارم .وفي الحديث من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه ، الوصلة بالضم بمعنى الاتصال أي ما اتصل بشيء .<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً : يدل التواصل في الاصطلاح على عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات . وقد يكون هذا التواصل ذاتياً شخصياً أو تواصلاً غيرياً وقد يبنى على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف .<sup>2</sup>

■ التواصل : هو الاجتماع والاتفاق والاتصال هو الاجتماع أو المخاطبة بالهاتف وغيره ، وعملية التواصل والاتصال يجذب أن يقوم بين الأسرة والمدرسة يتم التنسيق بينهما والتعاون من أجل إنجاح العملية التي تقوم بها المدرسة بعد أن بدأت بها.<sup>3</sup>

## ثانياً: أنواع التواصل

## أ- التواصل في الحقل اللساني :

يذهب مجموعة من اللسانيين إلى أن اللغة وظيفتها التواصل كفيرناند دوسوسير الذي يرى في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة أن اللغة نسق من العلامات والإرشادات والدوال ، هدفها التواصل والتبليغ ، وخاصة أثناء اتحاد الدال والمدلول بنيويًا أو أثناء تقاطع الصورة السمعية مع المفهوم الذهني. وهو المفهوم نفسه الذي كان يرمي إليه تقريباً ابن جني في كتابه الخصائص ، عندما عرض اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، مج11 ، ص 727.

<sup>2</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسميائي ، ط1 ، 2010م ، ص 06.

<sup>3</sup> - احمد حسن الخميس ، تربية الأطفال بين البيت والمدرسة ، دار النهار للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2004 ، ص 68.

<sup>4</sup> - جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسميائي ، ص 09.

## ب- التواصل في الحقل التعليمي (التربوي):

لقد جاء في معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس فيما يخص التواصل التربوي ؛ أما التواصل التربوي فهو العملية التي يتم من خلالها تجاوب وتفاهم بين المدرس والمتعلم فيستطيع الأول نقل معرفة أو مهارة أو استراتيجية معينة معتمدا على الترميز المناسب للقدرات الاستيعابية لدى المتعلم ومراعي القناة الملائمة لتبليغ الرسالة <sup>1</sup>.

## ثالثا: أنماط التواصل

أ- التواصل اللفظي: يتم عبر استخدام الوسيط اللغوي التلفظي وهو التواصل الأقوى فاعلية والأكثر طوعية ، والأشد تأثيرا في نقل التراث والتعبير على الثقافة .

ويعرفه ديك dik بأنه التفاعل اللغوي الذي يقوم بين المتكلم والمخاطب ، ويتم فيه إحداث تغيير المعلومات التداولية قصد تحقيق مقاصد معينة ، ويميز فيه بين التواصل اللفظي ، أي التفاعل اللغوي الذي يتم بين المتكلم والمخاطب بواسطة اللغة ، وقد يكون الخطاب منطوقا أو مكتوبا أو محاضرة <sup>2</sup>.

ب- التواصل غير اللفظي: نجد عدة تعاريف بخصوص هذا النوع من التواصل حسب انتماءات الباحثين للنظرية ، ومستوى الاهتمامات ، فأغلب الدارسين يستعملون هذا المصطلح للدلالة على التعابير اللغوية المصاحبة والحركات الجسدية كوضعية الجسم ووجهته ، الإشارات ، اتصال العين الزمن ، اتصال الجسم ، والتعابير الوجهية أثناء التفاعلات اليومية <sup>3</sup>.

## رابعا: أهداف التواصل

إن الناس في محادثاتهم وتواصلهم اليومي يرمون من وراء ذلك إلى تحقيق أغراضهم ، وقضاء حاجات متنوعة تبعا للوضعية التواصلية وللأطراف المتواصلة ، ومن بين هذه الأهداف :

<sup>1</sup>-وفاء بن صديق ، اثر التواصل اللفظي وغير اللفظي في تنمية مهارة التعبير الشفوي بالمرحلة الابتدائية ، مذكرة ماستر ، جامعة عمار ثليجي ، الأعواط ، 2016-2017، ص 09 .

<sup>2</sup>- يوسف تغزاوي ، استراتيجيات التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية ، عالم الكتاب ، اربد ، الأردن ، ط1 ، ص 28.

<sup>3</sup>- نفس المرجع ، ص 28 .

أ- الاكتشاف: حيث يكتشف الإنسان ذاته والعالم المحيط به ، ولقد لخص العالم كلينك (Klcinko) هذا المفهوم وأهميته بقوله : إن الوعي بالذات هو قلب كل تواصل .

ب- الاقتراب والتقارب: ويتحقق من خلال ربط علاقات حميمة مع الآخرين وصيانة هذه العلاقات وتقويتها .

ج- الإقناع والاقناع: يقول رفيق ليوحسيني : قد يتوهم الوهم أن الهدف يتحقق خصوصا في المجال التجاري أو الحقوقي ، إلا أنه مصاحب للسلوك الإنساني في كل تفاصيل حياته القائمة على تبادل المصالح عبر قناة التفاوض . وتتمارس عمليات الإقناع في المجالات التالية عالم الأفكار ، وعالم المعتقدات ، وعالم السلوك والحالات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر : ميساء احمد أبو شنب و فرات كاظم العتيبي ، مشكلات التواصل اللغوي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط1 ، 2015 ، ص 63.

المبحث الثاني: عناصر العملية التواصلية

أولاً: عناصر العملية التواصلية

أ- المرسل: الطرف الأول الذي يبدأ عملية التواصل ، ويختار المرسل الرسالة ومضمونها كما يختار المرسل إليه .

ب- المرسل إليه: الطرف الثاني الذي يمثل المستقبل لمضمون الرسالة ، ويعد نجاح التواصل بين المرسل والمرسل إليه معتمداً على الطرف الثاني : هل يمكن استقبال الرسالة على الوجه الأمثل لا .

ج- الرسالة: هي المضمون القولي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المرسل إليه ، تصل الرسالة عبر قناة الاتصال وتكون المرجعية مشتركة بين المرسل والمرسل إليه .

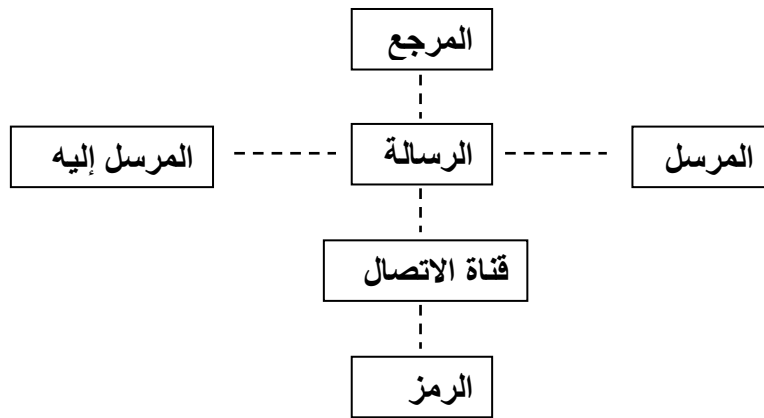
د- المرجع : يمثل المرجع الأساسي الثقافي أو الاجتماعي المشترك بين المرسل والمرسل إليه ، ومن خلاله تنقل الرسالة وتفهم في إطار المرجعية التي تضمنها الرسالة .

هـ- قناة الاتصال: هي الوسيط الحامل للرسالة وقناة الاتصال .

و- الشفرة : هي ما تؤديه مضمون الرسالة .<sup>1</sup>

ثانياً: مخطط يمثل عناصر العملية التواصلية

نموذج جاكسون<sup>2</sup>:



<sup>1</sup> - ينظر : إيمان محمد سعيد حسن الحلاق ، المنهج التواصلية تعليم اللغات ، كلية الآداب والعلوم للحصول على درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، مسار الدراسات اللسانية ، قطر 2017 ، ص 126 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 126 .

## ثالثاً: مجالات الاتصال اللغوي

يقصد بها مجموعة الأنشطة التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة وتختلف هذه المجالات باختلاف البيئة المحيطة بالفرد ، ومواقف الحياة التي يمر بها ، وخصائصه هو نفسه ومدى اتفاهه للغة التي هي أداة التواصل والفترة الزمنية التي يجرى فيها الاتصال إلى غير ذلك من عوامل التباين في مجالات الاتصال اللغوي نستخلص منها :

- ❖ تكوين العلاقات الاجتماعية والاحتفاظ بها .
- ❖ تعبير الفرد عن استجاباته للأشياء .
- ❖ إخفاء الفرد نواياه .
- ❖ تخلص الفرد من متاعبه.
- ❖ طلب المعلومات وإعطائها.
- ❖ مناقشة الأفكار.
- ❖ المحادثة عبر التلفون.
- ❖ حل المشكلات.
- ❖ اللعب باللغة .
- ❖ لعب الأدوار الاجتماعية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، نصر- القاهرة ، ط 1 ، 1420هـ-2000م ، ص 23 .

المبحث الثالث : استراتيجية التواصل :

أولاً: استراتيجيات العملية التعليمية التعليمية :

وحسب آخر الدراسات في مجال اكتساب اللغة الثانية ، نجد ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات التي يتبناها المتعلم لتساعده في انجاز العملية التعليمية ، فهناك :

❖ استراتيجية التعلم

❖ استراتيجية التدريس

❖ استراتيجية التواصل

وهذا الأخير موضوع بحثنا :

ثانياً: تعريف استراتيجية التواصل:

يعود استعمال مصطلح استراتيجيات التواصل لأول مرة حسب إليس (7) (ellis) إلى سلينكر (seinker) للإشارة إلى واحد من العمليات المسؤولة عن إنتاج الأخطاء بين اللغوية ، بحيث يقول سلينكر : ( هي طريقة أو مقارنة خاصة يستعملها المتعلم من أجل التواصل) .<sup>1</sup>

ونجد على ضوء اقتراح طارون (1978) بخصوص استراتيجية التواصل تقييماً لتعريفين محددتين سلفاً لاستراتيجية التواصل :

■ التحديد الأول :

استراتيجية التواصل محاولة منظمة أو منهجية من قبل المتعلم للتعبير وتحليل المعنى في اللغة الهدف في وضعيات تكون خلالها القواعد المنظمة والمناسبة في اللغة الهدف غير مبنية بعد .

■ التحديد الثاني :

استراتيجية التواصل هي محاولة واعية لتواصل فكر عندما تكون بنيات اللغة ناقصة لإرسال هذا الفكر .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - يوسف تغراوي ، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية ، ص 94 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 97 .

ثالثا: مكونات الكفاءة التواصلية:

أ- استراتيجية تتعلق بالقدرة النحوية: أي كيفية إعادة صياغة الأبنية النحوية غير المترابطة فيما بينها بإتقان .

ب- استراتيجية ترتبط بالمقدرة السوسيوثقافية: أي استراتيجية القيام بالدور المتعدد ، كيفية مراسلة الأجنبي عند عدم التأكد من حالتهم الاجتماعية .

رابعا: المعايير المحددة لاستراتيجية التواصل:

- ❖ يرغب المتكلم لإيصال معنى لمستمع ما .
- ❖ يعتقد المتكلم البنية اللسانية أو السوسيو لسانية المرغوب فيها لإيصال المعنى غير المتوفر وفي حالة عدم المشاركة مع المستمع .
- ❖ يختار المتكلم :
- اجتناب عدم محاولة إيصال المعنى أو غيره .
- محاولة إدماج الوسائل لإيصال المعنى أو يوقف المتكلم خيارات المحاولة عندما يكون المعنى واضحا للمتكلم الذي يكون له معنى مشترك .<sup>1</sup>

خامسا: دور المعلم والمتعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل:

أ- المعلم :

- ❖ تحديد المهمة والاتفاق على مواعيد لرصد التقدم وعقد المؤتمرات .
- ❖ إعداد أسئلة لتوجيه المتعلمين لفهم وجهة نظرهم ، واقتراح الخطوات اللاحقة .
- ❖ إدارة لقاء لفهم وجهة نظر المتعلم ومبرراته .
- ❖ إعطاء درس للمتعلم في المجال الذي يواجه فيه صعوبة إذا كان ذلك ضروريا .
- ❖ متابعة تقدم المتعلم والتأكد من أن المتعلمين لديهم الفرصة لعقد مقابلة أو لقاء مع أقرانهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ينظر : يوسف تغزاوي ، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية ، ص 101.

<sup>2</sup>- عبد الحي احمد السجني ومحمد بن عبد الله القسامية ، طرائق التدريس العامة وتقويمها ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، ص 136.

ب- المتعلم :

- ❖ المشاركة الايجابية في الفاعلية .
- ❖ احترام الوقت .
- ❖ تميز الفكرة الرئيسية من الفعالية .
- ❖ المرونة في التعامل مع الفعالية .
- ❖ وصف الاستراتيجية التي يستخدمها في الفاعلية .
- ❖ وضع فرضيات وتنبؤات والتحقق من ذلك .<sup>1</sup>

سادسا: الفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية التواصل :

- ❖ المقابلة: هي لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين .
- ❖ الأسئلة والأجوبة: أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه ، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات .
- ❖ المؤتمر: هي لقاء مبرمج يعقد بين المعلم والمتعلم لتقييم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلتاريخ معين من خلال النقاش .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عبد الحي أحمد السحي ومحمد عبد الله القسايمه ، طرائق التدريس العامة وتقييمها ، ص 136.

<sup>2</sup>- نفس المرجع ، ص ص 137 ، 138.

## المبحث الرابع: مهارات التواصل اللغوي

اللغة رمز الفكر ، ووسيلة التواصل والاتصال يعبر بها الإنسان عن حاجته وأحاسيسه ومواقفه ، وبواسطتها يتمكن من تصريف شؤون عيشه وإيجاد العلاقات ، وبناء الروابط وتحقيق التعايش والتعاون والتكامل بما ييسر العيش له في سلام وطمأنينة .

ونظرا لكثرة وسائل الاتصال وتنوعها ، أصبح الإنسان في أمس الحاجة إلى امتلاك مهارات التواصل اللغوي من فنون شفوية ( كالاستماع والتحدث ) ، وفنون كتابية ( كالقراءة والكتابة ) حتى يكون قادرا على الإقناع والافتناع .<sup>1</sup>

## أولاً: تعريف المهارة

أ- لغة: مهرا بهذا الأمر ، أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا .

وإن الماهر هو: الحاذق في العمل الذي يقوم به ، فهو ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى انه أجاد فيه وأحكم .<sup>2</sup>

ب- اصطلاحاً: هي أداء إما يكون صوتياً أو غير صوتي ، والأداء الصوتي اللغوي يشمل ( القراءة والتعبير الشفوي ، والتذوق البلاغي ، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية ) ، أما غير الصوتي فيشمل على ( الاستماع ، والقراءة ، والتذوق الجمالي الخطي ) .<sup>3</sup>

■ هي عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي إذا ما اكتسبت ويتم تعلمها تصبح عادة متواصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ميساء احمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي ، مشكلات التواصل اللغوي ، ص 76 .

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 4287 .

<sup>3</sup> - زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، دار المعرفة الجامعية ، الازرطة ، 2008م - 1429هـ ، ص 13 .

<sup>4</sup> - ينظر : محمد فرحات القضاة ومحمد عوض التربوي ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2006م ، ص 76 .

### ثانيا :أسس تعليم المهارات

يتوقف تعليم المهارة على معرفة هذه الأسس التي تسبق عملية تعليمها ، فهي ليست بالأمر الهين فلا بد لها من تخطيط مسبق وإعداد يعين على توصيلها واستيعاب جميع جوانبها ، ويمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي :

- ❖ مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم .
- ❖ مراعاة الهدوء النفسي .
- ❖ مراعاة دافعية المتعلم .
- ❖ مراعاة درجة تعقد المهارة .<sup>1</sup>

### ثالثا: كيفية تنمية واكتساب المهارات

- ❖ أن يمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف .
- ❖ تدريس خواص المهارة المراد تعلمها .
- ❖ ضرورة متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة .
- ❖ ضرورة الالتزام بتكرار التدريبات مع التدرج في الأداء .<sup>2</sup>

### رابعا: المهارات اللغوية

#### أ- مهارة الاستماع:

1- لغة:السمع حسن الأذن ، وفي التنزيل الكريم\*ألقى السمع وهو شهيد\* . وقال ثعلب : معناه خلا له فلم يشتغل بغيره ، وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية .قال اللحياني : وقال بعضهم السمع المصدر ، والسمع الاسم . والسمع أيضا :الأذن ، والجمع أسمع .<sup>3</sup>

2- اصطلاحا : عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة ، تستقبل فيه الأذنانصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وخاصة المقصود ، وتحلل فيها الأصواتإلظهارها المنطوق وباطنها المعنوي وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقه وسياقات التحدث والموقف

<sup>1</sup> - ينظر : زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، ص 17.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 19

<sup>3</sup> -ابن منظور ،لسان العرب ، دار الجيل ، بيروت ، ج 3 ، 1408هـ - 1988م ص 335.

الذي يجري فيه التحدث وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري إما صورة مسموعة خالصة ، أو مسموعة مبصرة معا ، ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن خلال الاستماع الذي لا بد فيه من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه وهذا المقصد الأصلي من عملية الاستماع كلها .<sup>1</sup>

الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل : الاستماع إلى متحدث ، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن ، ومنه السماع وهو عملية فيزيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن ، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت .

ومفردات الاستماع هي : عدد الكلمات التي يفهمها الإنسان عندما يستمع إليها ، وتسمى أيضا المفردات السمعية ساعد ذلك على تقدم المبتدئين في القراءة<sup>2</sup>

وتوجد تعريفات عديدة للاستماع أهمها :

■ وفقا للمنبهات الصوتية :

- سبيرت 1962 : الاستماع هو العملية النشطة التي تتضمن ربط المعنى بالصوت .
- ويفر 1972 : العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع لدى الإنسان المعلومات

شفهيا

- هيرتس 1979 : العملية التي بها تستقبل أذن الإنسان المنبهات الصوتية من الآخرين وخلال سلسلة من الخطوات تفسر المخ هذه المنبهات ويتذكرها .

■ وفقا للغة الحديث :

- رانكين 1962 : الاستماع هو القدرة على فهم اللغة المستخدمة في الحديث
- جونسون 1951 : الاستماع هو القدرة على الفهم والاستجابة بفاعلية للاتصال الشفهي .
- فلويد 1985 : الاستماع هو السماع والانتباه ، والفهم والتقويم والاستجابة للرسائل المنطوقة.

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حواملة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط1 ، ص 220.

<sup>2</sup> - حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط2 ، 1427هـ - 2996م ، ص

■ طبقا للغة المنطوقة والإرشادات المصاحبة :

\* براون وكارليسون 1955 : عملية استيعاب لكل من الرموز المنطوقة والإشارات الشفهية والمرئية المتضمنة في موقف الاتصال المواجهي بين المرسل والمستقبل .

\* أندرسون وآخرون 1974 : عملية الإدراك الحسي للاستقبال الانتقائي والمنظم والمفسر للاتصال اللفظي وغير اللفظي بواسطة مستقبل أو مستقبلين ووفقا لمجالات الإدراك الحسي للمشاركين في هذه العملية .

\* ميكورني وراج 1975 : الانتباه لكل من المنبهات اللفظية وغير اللفظية للحديث .

■ وفقا للفكرة ذاتها :

- زيميرمان 1979 : عملية استقبال وتفسير وتحليل وحفظ المعلومات .

- مونتوحمري : الاستماع هو الغوص في أعماق الشخص الآخر ورؤية الأشخاص الآخرين من خلال تصوراتهم .

- جمعية الاتصال الخطابي الأمريكية 1984 : هو عملية استقبال واستيعاب الأفكار والمعلومات من الرسائل الشفهية . أما الاستماع الفعال فيتضمن الفهم النقدي والواقعي للأفكار والمعلومات التي تحصل عليها عن طريق اللغة الشفهية .<sup>1</sup>

3- أهمية الاستماع

❖ وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية .

❖ الإبصار في المواقف التي لا تتوافر فيها الظروف المناسبة للإبصار السليم .

❖ يعتبر الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة ويأتي في المرتبة الأولى من حيث

ترتيب المهارات الاتصالية زمنيا في النمو اللغوي .

❖ إن الاستماع يقوي انطباعات الود والصراحة .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 6 ، 2006 ، ص 20-22 .

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، ص 13 .

❖ يعتبر وسيلة للتقليد والفهم في جميع المراحل ، ماعدا الفرق الصغيرة لأن الطفل بما جبل عليه من حب اللعب والحركة ، لا يستطيع حصر ذهنه وانتباهه مدة طويلة ، إلا في القصص للأطفال مولعون بالاستماع إليها .

❖ هو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه : كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد الخطب والقصص .<sup>1</sup>

#### 4- أهداف الاستماع

تمثل أهداف الاستماع العامة في مجموعة المهارات والقدرات الرئيسية للاستماع والتي يمكن للتلاميذ اكتسابها خلال المرحلة التعليمية خلال المرحلة التعليمية ابتداء من السهل إلى الصعب وعلى مدى المراحل العمرية المتتابعة ، وهذه المهارات تمثل الأهداف العامة للبرنامج قد حددت على النحو التالي :

- ❖ التعرف على الأصوات المختلفة من البيئة .
- ❖ تمييز الصفات المختلفة بالأصوات مثل ( هادئ ، مرتفع ... ) .
- ❖ تحديد مصدر الصوت .
- ❖ التمييز بين النغمات الصوتية .
- ❖ نطق الحروف والكلمات والجمل المسموعة نطقا صحيحا نطقا صحيحا .
- ❖ التمييز بين الرموز الصوتية المتقاربة في الشكل والنطق .<sup>2</sup>

#### 5- عناصر عملية الاستماع

● المتحدث: هو الشخص يضع فكره في كود ، ويعد أحد العناصر الرئيسية في عملية الاستماع ، وتتوقف فاعلية الاستماع على مجموعة من العوامل المتصلة بالمتحدث ، وأهمها ما يأتي :

- سرعة المتحدث
- لهجة المتحدث
- المكانة

<sup>1</sup> - عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 1 ، ص ص 71 ، 72 .

<sup>2</sup> - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف ، القاهرة ، 1991 ، ص 82 .

● الرسالة : وهي محصلة وضع فكر المتحدث في رمز ، وتمثل النتاج المادي والعقلي للمصدر وفي حالة الاتصال الشفهي يعتبر الحديث أو الكلمات المنطوقة هي الرسالة ولكن هذه الكلمات المنطوقة تساهم في تكوين المعنى الذي يخرج به الفرد منها ، وتؤثر طبيعة الرسالة على عملية الاستماع من زوايا عديدة :

- زاوية الألفاظ والصياغات والمعاني .

- زاوية الصوت .

العناصر اللفظية في الاستماع ( التعبير بالوجه ، وحركة الجسد ، والأيدي ) .

● المستمع : وهو الطرف الأساسي في عملية الاستماع ، وهو الذي يستقبل المؤثرات الصوتية

ويضفي عليها معينا بعد تمييزها وإدراكها ، وبه يتحقق هدف المتحدث من عملية الإرسال .

ولنجاح عملية الإرسال ينبغي أن تتوفر للمستمع طبقا لما ذهب إليه جمعية الاتصال الخطابي

الأمريكية في اجتماعها السنوي لعام 1983 مجموعة من المقومات والقدرات الأساسية هي :

- القدرة على اللغة الشفهية للحديث وتمييز الأفكار الرئيسية .

- القدرة على تحديد التفاصيل الفرعية .

- تمييز العلاقات الواضحة بين الأفكار .

إضافة إلى هذه القدرات حددت الجمعية مجموعة مهارات أساسية يعني أن تتوفر للمستمع والتي

يتحدد على ضوءها مدى نجاح عملية الاستماع ذاتها وهي :

- الانتباه وسعة الأفق

- إدراك هدف المتحدث التمييز بين البراهين المنطقية والعاطفية

- ملاحظة مدى الحياد أو الانحياز للمتحدث

- تمييز اتجاه المتحدث

- استخدام الأسلوب الأمثل للاستماع

● الظروف البيئية : فالبيئة يتم فيها الاستماع تؤثر على مدى فاعلية الاستماع ، وذلك من خلال

متغيرات عديدة أهمها<sup>1</sup> :

- الطقس الحراري

<sup>1</sup>- ينظر : محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، ص ص 31 - 36 .

- الضوضاء .

● التشويش : هو مجموعة العوامل التي تؤدي إلى ظهور اختلافات بين الرسالة المنطوقة والرسالة

المسموعة وهو نوعان :

- تشويش ميكانيكي

- تشويش دلالي

● رجوع الصدى : هو مجموعة من الاستجابات اللفظية وغير اللفظية بين طرفي عملية الاستماع.

وفي حالة الاتصال السمعي يتمثل رجوع الصدى في جانبين :

- الاستجابة اللفظية : وتأخذ شكل الكلام المنطوق أو الحوار أو الاستفسار ويضمن استمرار

عملية الاتصال .

- الاستجابة غير اللفظية : وقد أشارت الدراسات إلى أنواع عديدة من هذه الاستجابات التي

تعطي معاني عديدة مؤكدة لعملية الاتصال اللفظية .<sup>1</sup>

#### 6- أنواع الاستماع

للاستماع أنواع متعددة يمارسها الإنسان في حياته اليومية وهي متشابكة ويصعب فصلها عن

بعضها ، وقد يجتمع في الموقف الواحد عدة أنواع وفيما يلي نعرض بعضا من أنواع الاستماع:

❖ الاستماع المتبادل والاستماع غير المتبادل: وهو ما يكون بين الأفراد المشتركين في مناقشة

حول موضوع ما ، فيتكلم احدهما ويستمع الباقي ، ثم يتكلم غيره وهكذا ، وفي أثناء المحادثة أو

المناقشة تكون التساؤلات من المستمعين فيقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيح ما يريدون .

❖ فالاستماع المتبادل : يقصد به تلك المواقف التي يمكن للسامع فيها أن يتجاوب مع المتكلم

ويناقش محتوى الرسالة .

❖ الاستماع غير المتبادل : مثل الاستماع للإذاعة أو إلى محاضرة حيث تكون الرسالة فيها

موجهة من جانب واحد فقط ( أي من المتكلم إلى السامع ).<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- ينظر : محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، ص 48 .

<sup>2</sup>- ينظر : زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص 37 .

❖ الاستماع المقرون بالحديث والاستماع الأكاديمي : يضيف نيومان أن ريتشاردز يفرق في تحليله عملية فهم المسموع بين الاستماع المقرون بالحديث ، والاستماع بالحديث أي الاستماع في أثناء حوار عادي والاستماع إلى محاضرة أكاديمية .

❖ الاستماع التحليلي الناقد : وهو يعتمد على ما لدى المستمع من خبرة شخصية مسبقة ، تجعله قادرا على فهم واستيعاب ما يلقى إليه محدثه ، فضلا عن قدرته على تحليل ما يستمع إليه وإبداء ما يراه فيه من رأي شريطة عدم التدخل بمشاعره الشخصية تجاه ما يتضمن هذا الحديث .

❖ الاستماع الاستماعي : وهو ما يكون في حالة من الإعجاب بالمستمع إليه حيث يربطهما الود أوشيء من المحبة والتقدير .

❖ الاستماع النفعي : وهو ما يطلق عليه الاستماع من أجل الحصول على معلومات ؛ ولهذا النوع من الاستماع هدفه الواضح الذي يتمثل في الرغبة في اكتساب معارف ، أو تحصيل معلومات وغالبا ما يكون في إطار التحقيقات أو الدروس التعليمية أو الاستماع إلى الخطب والمقالات والأخبار والنشرات ، وهو يحتاج إلى اليقظة والتركيز والوعي<sup>1</sup> .

#### ب- مهارة التحدث :

1- لغة : التحدث فهو صدع والحديث الجديد من الأشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع أحاديث. والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا وقد حدثه الحديث وحدثه الجوهرى المحادثة والتحدث والتحدث والتحديث معروفان<sup>2</sup> .

2- اصطلاحا: التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل بعد عملية الاستماع ومحادثتها ، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق التواصل الجيد بين الفرد و أفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها ، كما أنها إحدى العناصر المهمة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي لا من خلال قدرة الفرد على نقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين فحسب بل من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب الطفل بالتعرف عليها كمعان للوحدات اللغوية المختلفة التي يتعلمها عن طريق اتصاله بالآخرين ، ومن خلال محاكاته لأنماط الأداء اللغوي الشفوي الذي يقلدهم فيه<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> -ينظر : زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ص 42 .

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 438 .

<sup>3</sup> - ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العملية والأداء ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط 1 ، 2011 ، ص

3- العناصر الأساسية للتحدث :

- أثبت لاف (lave) بأن التحدث فن لغوي يشمل أربعة عناصر أساسية وهي :
- ❖ الصوت : فلا يوجد دون صوت ، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقل الأفكار .
- ❖ اللغة: فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجمل يتم النطق بها وفهماها .
- ❖ التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه .
- ❖ الأداء: وهو العنصر الأساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى<sup>1</sup>.

4- أهداف التحدث :

- فإذا أردنا أن نحدد أهدافا تدخل في مهارة التحدث يمكن القول أنها تشمل :
- ❖ نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي نشعر بها .
- ❖ اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف .
- ❖ التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة .
- ❖ اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام .
- ❖ مهارة الاتصال بالآخرين<sup>2</sup>.

5- طريقة تنمية مهارة التحدث تواليا:

- ❖ المناقشة والحوار : تعتبر المناقشة والحوار عادة طريقة أفضل لتشجيع الأطفال على التحدث بالمقاربة مع طريقة طرح الأسئلة والحصول على إجابة واحدة مختصرة ولكن المعلمة أو المعلم الماهر يستطيع أن يوجه الأسئلة بطريقة ذكية ولطيفة بحيث تشجع إطالة الحوار بطريقة ذكية ولطيفة.
- ❖ دور الوسائل المتعددة في تنمية مهارة التحدث : يحرص العديد من المربين المتعاملين على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وذلك بالاستعانة بالكتب

<sup>1</sup>-ينظر: ماهر شبعان عبد الباري ، مهارات التحدث العملية والأداء ، ص ص 98 ، 99 .

<sup>2</sup>- هدى محمود الناشف ، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، المملكة الأردنية الهاشمية - عمان ، ط 1 ، 2007م - 1428هـ ، ص 73 .

المصورة أو الأشرطة والكاسيتات المسموعة في المرئية وحديثا البرمجيات ( ديسكات واسطوانات مدججة cd وعن الموضوعات التي يدور الحديث حولها .

❖ ومع ذلك ، فإن هناك بعض الطرق والوسائل يمكن الاستعانة بها لتسيير اكتساب لغة وقواعد التحدث السليم دون إكراه ، إذا ما روعت فيها الشروط التالية :

- أن تتناول موضوعات مرتبطة بحياة الطفل وبيئته واهتماماته في مرحلة الطفولة المبكرة وبأنشطته اليومية .

- أن تكون الوسائل جذابة في شكلها وصورها ، ويفضل تزود بالصوت والحركة وأن يكون باستطاعة الطفل استخدامها دون اللجوء إلى مساعدة شخص بالغ .

- أن يراعي في تصميمها مبدأ التدرج في الصعوبة .

- أن تؤدي الأنشطة المرتبطة بالوسائل المقدمة إلى إحساس الطفل بزيادة كفاءته في تعامله مع بيئته ، وأن يكون لها مردودها الوظيفي في حياته اليومية .

### ج- مهارة القراءة :

لغة : قرأ القرآن التنزيل العزيز وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه قرأه يقرؤه الأخيرة عن الزجاج، قرأ وقراءة وقرآنا الأولى عن اللحيان فهو مقروء<sup>1</sup>

1- تعريفها : هي عملية تحويلية يناقش فيها القارئ واليات المقروء لفهمه أن تفسيره أثناء القراءة إذ لا يتجه المعنى من الصفحة إلى القارئ .<sup>2</sup>

القراءة أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بما أنتجه ، وينتجه العقل البشري وهي من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي .<sup>3</sup>

هي عملية تفاعلية بين القارئ والنص ، إذ أنها تتصل بالقارئ من حيث معرفته السابقة ودافعيته ، والأنشطة الإدراكية المستخدمة ، وتوقعاته من النص .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- ابن منظور ، لسان العرب ، ص 123 .

<sup>2</sup>- علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الواف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط ، 1991 ، ص

<sup>3</sup>- لطيفة هباشي ، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 1429 هـ - 2008 م ، ص 12 .

<sup>4</sup>- محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 84 .

2- مراحل تعلم القراءة :

وتتمثل في :

- ❖ المرحلة الأولى : الاستعداد للقراءة .
- ❖ المرحلة الثانية : البدء في تعليم القراءة .
- ❖ المرحلة الثالثة : التوسع في القراءة .
- ❖ المرحلة الرابعة : توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات .
- ❖ المرحلة الخامسة : تهذيب العادات والأذواق والميول .<sup>1</sup>

3- أهمية القراءة :

- ❖ تساعد على إثراء الرصيد اللغوي للقارئ .
- ❖ تهدف إلى اعتزاز القارئ بلغته ، باعتبارها عنصرا هاما من مقومات شخصيته .
- ❖ القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة .
- ❖ تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم .
- ❖ تساهم في تنمية التذوق وتعميق العواطف الإنسانية .
- ❖ يتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع بها يحافظ على وحدة المجتمع وتقارب أفراده .

- ❖ تعد وسيلة للترويح عن النفس ، وقضاء وقت الفراغ فيما ينفع ويفيد .
- ❖ تساعد الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي ، لأن الوعي بمشاكل المجتمع والعالم يتم عن طريق القراءة .<sup>2</sup>

4- أنواع القراءة :

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى : قراءة صامتة ، وقراءة جهرية كما تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى قراءة للدرس والبحث ، وقراءة للاستماع ، وقراءة لحل المشكلات ، وسوف نعرض لكل نوع من هذين النوعين فيما يلي :

<sup>1</sup>- ينظر : محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربوية والدعاة ، ص ص 190 ، 191 .

<sup>2</sup>- ينظر : نفس المرجع ، ص 191 .

- ❖ القراءة الصامتة : نجد أن هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ، ويفهمها دون أن يجهر بنطقها .
- أهدافها :
- بينت البحوث التربوية والنفسية أن القراءة الصامتة تتحقق الأغراض التالية :
- ❖ زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة .
- ❖ العناية البالغة بالمعنى .
- ❖ زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد ، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتعمق فيه ، وينمي فيه ، وينمي فيه الرغبة لحل المشكلات .
- ❖ زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية .
- ❖ تعود التلاميذ في الاعتماد عن أنفسهم في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع ، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم .
- ❖ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه <sup>1</sup> .
- طريقة تدريس القراءة الصامتة :
- ❖ يمهّد المعلم للدرس بمناقشة شفوية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها .
- ❖ تعرض على التلاميذ الأشياء أو الصورة مع مراعاة ألا يلفظوا بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة ثم إلى الكلمات المكتوبة .
- ❖ اختيار المعلم لموضوع القراءة الذي يتلاءم مع مرحلة نمو التلاميذ العقلي والنفسي والاجتماعي .
- ❖ يحدد التلاميذ قدرًا مناسبًا من الوقت لمطالعة الموضوع مطالعة صامتة .
- ❖ مناقشة التلاميذ في الألفاظ والعبارات الصعبة في الدرس .
- ❖ مناقشة التلاميذ في الفكرة العامة للدرس ، ثم في أفكاره الرئيسية والعلاقة بينهما <sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - ينظر : علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 139 .

<sup>2</sup> - ينظر : نفس المرجع ، ص 141 .

- ❖ القراءة الجهرية : يقصد بها نطق الكلمات بصوت مسموع ويراعي فيها سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار من مزاياها : أنها وسيلة لإتقان النطق والكشف عن عيوب وتمثيل المعنى .<sup>1</sup>
- 5- أهداف تدريس القراءة الجهرية :
- ❖ تسير للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .
- ❖ وسيلة المعلم أيضا في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء .
- ❖ تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة .<sup>2</sup>
- ❖ طريقة تدريس القراءة الجهرية :
- ❖ تهيئة التلاميذ ذهنيا ونفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها .
- ❖ يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سلمية مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسباً للتلاميذ .
- ❖ تصحيح أخطاء التلاميذ
- ❖ الاستعانة ببعض الوسائل أو السبورة
- 6- وظائف القراءة :
- تؤدي القراءة وظائف متعددة أبرزها :
- ❖ الاتصال : هو الوظيفة الرئيسية لأننا نقرأ لنحقق التواصل مع الآخرين.
- ❖ التنمية الفكرية والوجدانية : بالقراءة ينمو فكر الإنسان وتوسع معارفه ، وتغني خبراته ، وتتهذب انفعالاته ويصقل وجدانه .
- ❖ المتعة والتسلية : القراءة تحقق وظيفة أخرى ذات بعد نفسي فالإنسان لا يمكنه أن يكون جادا دائما ، ولا بد من لحظات يبحث فيها عن الاسترخاء لإراحة الذهن من الكد والنفس من الانقباض والعقل من النقص ، والأعصاب من التوتر مثل : قراءة قصة ممتعة أو قصيدة جميلة ... الخ.<sup>3</sup>
- 7- طرق تعليم القراءة :
- ترجع طريقة تعليم القراءة للمبتدئين إلى قراءة :
- ❖ الطريقة التركيبية أو الجزئية .

<sup>1</sup> - محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 79 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 78 .

<sup>3</sup> - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 144 .

❖ الطريقة التحليلية .

● الطريقة التركيبية : سميت هذه الطريقة بالتركيبية لأنها تبدأ بالجزء أي الحرف ، ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة ثم من الكلمات تؤلف جملاً قصيرة فيما بعد . ويتمثل أسلوبها :

- البدء يتعلم الحرف .

- ثم المقاطع .

- ثم الكلمات .

وتندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان :

الطريقة الأبجدية ( الحرفية ) .

الصوتية الصوتية .

● الطريقة التحليلية : تهتم هذه الطريقة بالكل قبل الجزء ، وبهذا يمكن إدراجها تحت اسم الطريقة الكلية وتضم الطريقة التحليلية :-أسلوب الكلمة.

-أسلوب الجملة<sup>1</sup> .

د- مهارة الكتابة :

- لغة : كتب الكتاب معروف ، والجمع كتب وكتب ، كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة ، وكتبه خطه . والكتابة لمن يكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتابة اكتتابك كتاباً تنسخه ويقال اكتتب فلان أي سال هان يكتب له كتاباً في حاجة ، واستكتبه الشيء أي سال هان يكتب له<sup>2</sup>

يمكن تقسيم تعريفات الكتابة من عدة زوايا منها :

1- تعريف الكتابة بأنها صناعة : أشار الأصمعي إلى أن الكتابة إنما سميت كتابة لأنها يجمع الحروف

إلى بعض كما يجمع الشيء بالشيء ، وهو مأخوذ من الكتيبة ، وهي الخيل المجموعة ، وتكتب القوم ويجمعوا .

ذكر بن خلدون في مقدمة بان الخط والكتابة من الصنائع الإنسانية وهي رسوم وأشكال حرفية

تدل على الكلمات المسموعة الدالة على في التفنن .

<sup>1</sup> - محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع ، عمان -

الأردن ، الطبعة ، 2017 ، ص ص 66 - 79 .

<sup>2</sup> - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 195 .

- تعريفات ركزت على وظيفة الكتابة : عرفها عبد المجيد سيد احمد بأنها وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني ، يتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير والتعبير عنها مالدى الفرد من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحوادث والوقائع .<sup>1</sup>

وعلى هذا فالكتابة تتضمن مايلي :

- المهارة في رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة في القراءة ولا يأتي في هذا إلا بوضوح الخط وجماله .
- المهارة في رسم الحروف وفق قواعد الإملاء التي اتفق عليها .
- المهارة في التخطيط لعملية الكتابة ، وذلك من خلال اختيار الموضوع وتحديد .
- المهارة في عملية التأليف والإنشاء .
- المهارة في عملية المراجعة ، وتتضمن مراجعة الموضوع وفق الهدف من الكتابة .<sup>2</sup>

## 2- أهمية الكتابة :

الكتابة وسيلة وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع فالكتابة الصحيحة تعتبر عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها ، وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي .<sup>3</sup>

## 3- أهداف الكتابة :

- قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائياً وإجادة الخط .
- قدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة بمعنى أنه لا بد أن يكون التلميذ قادراً على رسم الحروف رسمياً صحيحاً ، وإلا اضطرت الرموز واستحالت الرموز واستحالت قراءتها.

<sup>1</sup> - ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات المهارات الأنشطة والتقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ،

2010 - 1431 هـ ، ص ص 23 ، 24 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص ص 28، 29.

<sup>3</sup> - ينظر : حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 315 .

- أن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها ، و أن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في خاص وإلا استحال فهم المعاني ، والأفكار التي تشمل عليها .<sup>1</sup>

#### 4- مشكلات الكتابة العربية :

تناول الباحثون نظام الكتابة العربية ، فمنهم من رضي عنها ومنهم من رأى فيها اعوجاجا بغية بعض الإصلاح ، ومنهم من ضاف بها جملة وتفصيلا ، ومشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة هي: الشكل ، وقواعد الإملاء ، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة ، والإعجام ووصل الحروف ووصلها ، واستخدام الصوائت إقصار أو الإعراب ، اختلاف هجاء المصحف العادي .<sup>2</sup>

#### 5- مهارات الكتابة :

للكتابة مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب ، ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين وفيما يلي تفصيل لذلك :

#### ❖ المهارات العامة: منها

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة .
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية .
- القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا حرفيا .
- القدرة على مراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة .
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللغوية .

#### ❖ المهارات الخاصة : منها

- ❖ القدرة على إعادة كتابة كل ما استمع إليه أو قرأه .
- ❖ القدرة على تلخيص موضوع تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا لجميع الأفكار .
- ❖ القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء .
- ❖ القدرة على استفتاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب .
- القدرة على كتابة بحث .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 315 .

<sup>2</sup>- نفس المرجع ، ص 316 .

<sup>3</sup>- ينظر : عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2002 م - 1423 هـ ، ص ص 164 ، 165 .



# الفصل الثاني

## أثر استراتيجيات التواصل لاكتساب المهارات اللغوية عند طفل التحضيري

المبحث الأول : الدراسة الميدانية لهذا الموضوع

المبحث الثاني : التربية التحضيرية

المبحث الثالث : أثر استراتيجيات التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل

المرحلة التحضيرية

المبحث الرابع : نتائج الدراسة الميدانية



## الفصل الثاني، أثر استراتيجية التواصل لاختصاص الممارس اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

يعتمد الفصل الثاني على الدراسة الميدانية والتي تتم بواسطة النزول إلى الميدان أو المجتمع لغرض جمع البيانات الخاصة بالبحث فقد اعتمدت في وسائل جمع المعلومات على المقابلة ، وهي أول أداة استعملها في بداية دراستي بهدف فهم بحثي أكثر والوقوف على الحقائق كما هي في الواقع .

كانت أول مقابلة لي مع السيد مفتش التعليم الابتدائي بن حسين عيسى أفادني بالكثير من المعلومات التي وضحت لي صورة موضوعي ، ثم قابلت مع مدير المدرسة في هيكلها التنظيمي قسمين للتربية التحضيرية ، وتقابلت مع معلمتا التحضيري ، وقد أفادني هذه الزيارة الميدانية والمقابلة كثيرا في تحديد إشكالية بحثي من جهة ، وصيغة الفرضيات هذا إلى جانب الوقوف على بعض الصعوبات التي تواجهها المعلمتان ، والتي تعيقهما في إنجاز بعض الأنشطة المبرمجة للأطفال سواء من حيث تنظيم القاعات أو من حيث انعدام الوسائل التعليمية ومشكلة الاكتظاظ داخل القسم .

المبحث الأول :الدراسة الميدانية لهذا الموضوع

أولاً :تحديد عينة الدراسة

يجب أخذ عينة تكون ممثلة للمجتمع الذي تنتشر فيه الظاهرة لكن قبل أخذ العينة قمت بتحديد المجتمع الأصلي للدراسة .

ثانياً :المجتمع الأصلي

بمعنى المجال الذي سنتناوله بالدراسة ، والمجتمع الأصلي لدراستي تتمثل في الأقسام التحضيرية الملحقه بالمدرسة الابتدائية زياني عبد القادر المتواجدة في بلدية سيدي بوزيد - دائرة آفلو \_ ولاية الأغواط .

ثالثاً :عينة الدراسة

لقد تم تحديد عينة الدراسة بطريقة عمدية أي مقصودة من أن الأماكن التي تم اختيارها ستعيني في جمع المعلومات المهمة لبحثي ، وكذلك في إثراء المعلومات وفي إمكانية المساعدة التي تقدمها .  
ولذلك وقع اختياري على المدرسة الابتدائية المذكورة أعلاه التي تضم قسمين للتحضيري حيث تتراوح أعدادالأطفال في كل قسم أربعونطفلاً .

وقد خصصت بالدراسة والاستفسار والمنهاج والكتاب التربوي الخاصة بالتحضيري والتوزيع السنوي ، واستعمال الزمن البيداغوجي . لاحظت من خلال هذه الدراسة أناستراتيجية التواصل لها أثر كبير في اكتسابالمهارات اللغوية وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي يستعين بها معلم التحضيري من أجل تحقيق التواصل واكتساب المهارات اللغوية وتنميتها وهي : نشاط التعبير الشفوي ، نشاط القراءة ، نشاط الكتابة ، والتخطيط .

المبحث الثاني: التربية التحضيرية

أولاً: مفهوم التربية التحضيرية

هي تربية في مرحلة ما قبل المدرسة بالنسبة للطفل ، مسالة ضرورية وهامة حيث أصبحت تلعب دوراً مزدوجاً فهي من جهة يهيئ الطفل للالتحاق بالسنة الأولى ابتدائي ، ومن جهة أخرى هي تعويض لما يفتقده الطفل ضمن وسطه العائلي .

التربية التحضيرية هي كل ما يتلقاه الأطفال في المدرسة الابتدائية و تختلف من بلد إلى آخر من حيث المناهج التعليمية ، والعمر الزمني للأطفال مثلاً : نجد أن الأطفال في الجزائر يقبلون في أعمار تتراوح ما بين أربع و ست سنوات كاملة .

فهم يعتبرونها مرحلة ضرورية وهامة لتهيئة الطفل وتحضيره لتعليم القاعدي من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية و الفكرية .<sup>1</sup>

ثانياً: أهداف التربية التحضيرية

تهدف التربية التحضيرية إلى جملة من الأهداف أهمها :

- تهيئة الأطفال نفسياً واجتماعياً و فكرياً إلى الممارسة الفكرية للتعليمات .
- مساعدتهم على تفتح طاقاتهم وقدراتهم .
- تحضيرهم للحياة الاجتماعية .
- مساعدتهم على التعرف على بعض مكونات البيئة .
- تدريبهم على ممارسة العادات الصحيحة .
- تدريبهم على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة و الكتابة.
- تنمية الذوق الجمالي .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> . عطاء الله فوقة ، التربية التحضيرية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي ، ص 10 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 11 .

ثالثا: مواصفات مربية القسم التحضيري

- أن تكون على دراية بأسس التربية التحضيرية والتعليم .
- أن تكون محبة لأطفالها و لمهنتها .
- أن تغرس في الأطفال روح الإبداع عن طريق إثارة رغبتهم وتحفيزهم ماديا ومعنويا .
- أن تحسن استخدام الأجهزة و الوسائل الديدأكتيكية .
- أن تكون دائمة الاتصال بأولياءالأطفال و التشاور معهم و التعاون لإيجاد الحلول لل صعوبات.
- أن تتمتع بالصحة الجسمية والنفسية .
- أن تكون قدوة حسنة للأطفال داخل المدرسة وخارجها .<sup>1</sup>

المبحث الثالث : أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة

التحضيرية

أولاً: نشاط التعبير الشفوي والتواصل

يمثل التعبير نشاطا هاما بالنظر إلأن اللغة وسيلة تواصل . ولا شك في أن الوصول إلالأخرين يمثل حلقة أساسية لاندماج الطفل في وسطه الاجتماعي ؛ و من هذا المنطلق الشفوي و التواصل إلإتاحة الفرصة أمام الطفل لكي :

- يعبر عن ذاته و مواقفه بشكل طبيعي و تلقائي .
- ينمي ثروته اللغوية مما يساعده على التعبير بطلاقة أو تثبت مكتسباتهم .
- يتدرب على المبادرة بالحديث و التدخل في الوقت المناسب و بالأسلوب اللائق .
- يتشجع على توظيف مكتسباته اللغوية في مواقف مختلفة .
- و كل هذا في ظل الإصغاءإلى المربية و التحاور مع الطفل لإعطائه فرصة التحدث وتدريبه أساليبالتخاطب و التبليغ ، و إكسابهم القدرة على تنظيم الصورة اللغوية تبعا للصورة الفكرية . ومعنى

<sup>1</sup> . عطاء الله قوقة ، التربية التحضيرية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي ، ص 17.

## الفصل الثاني أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

هذا هو أن مهمة المربية تصحيح و تنمية لغة الطفل و تهذيب و تنظيم تعابيرها التي اكتسبها قبل مجيئه إلى المدرسة ، ليصبح قادرا على التواصل و التبليغ بواسطة الاستعمال المتواصل و الإدراك المباشر ، و كل هذا يتم وفق التمارين الواردة في دفتر الأنشطة الذي يساعد الطفل في هذه المرحلة على :

- التحدث و التعبير بصفة سليمة دون تلثم أو خوف أو ارتباك .
- البحث و التساؤل عن مدلولات الكلمات .
- استعمال الجمل الاسمية و الفعلية .
- استخدام جمل تتكون من اثنين إلى ست كلمات .
- التعرف على كلمات مألوفة(كراس ،طاولة ...).
- التعرف على الألوان و القدرة على التمييز بينهم .
- القدرة على التساؤل و الاستفهام .
- الإنصات إلى القصص و الحكايات .
- القدرة على تكوين تصورات ذهنية مرتبطة إلى محيطه .
- القدرة على التوصل مع الغير بواسطة اللغة و اللعب<sup>1</sup> .

### - الاستماع :

يعد الاستماع العامل المهم والمسيطر على جميع الأنشطة التعليمية خصوصا في المرحلة التحضيرية فهو مفتاح السيورة عملية التواصل بين الطفل والمربية من خلال الفهم والتأثير والإقناع بالأفكار وبممارسة الاستماع عن طريق التمارين المسطرة في دفتر الأنشطة وفقا لسن الطفل :

<sup>1</sup>. ينظر : عبد القادر فضيل ، دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 1992 - 1993 ، ص 9 .

الأهداف	الحرف	رقم التمرين
- يعين صوتا في الكلمة .	اسمع (ب)	08
- يستعمل مفردات .	اسمع (ت)	11
- يميز بين صوتين .	اسمع (ج)	20
-	اسمع (ل)	23
	اسمع (ص)	26
	اسمع (ش)	32
	اسمع (ث)	35
	اسمع (ك)	38
	اسمع (ر)	

- يلون القرص عندما يسمع الصوت في الكلمات (وهذا يعتمد على طريقة وأسلوب المرابي في الدرس).
  - يتدرب على الإصغاء للأصوات.
  - يتكيف مع العالم الصوتي المتنوع (أصوات من البيئة والطبيعة).
  - اللعب والموسيقى ( أناشيد، أشرطة قرآنية).<sup>1</sup>
- الكفاءة الختامية:

يكون الطفل في نهاية السنة قادرا على فهم وإنتاج نصوص إخبارية شفوية متنوعة .

<sup>1</sup> . ينظر: دفتر الأنشطة اللغوية لقسم التربية التحضيرية.

– الكفاءة القاعدية والأهداف التعليمية :

– التعبير الشفوي والتواصل :

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يفهم المعلومات التي ترد إليه .</li> <li>- يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال.</li> <li>- يميز السجلات اللغوية بعضها عن بعض ( الدارجة والفصحى).</li> </ul>	<p>أ) يفهم ما يسمع</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينمي أفكاره التي لها صلة بالموضوع وتسهم في تحقيق نية التواصل .</li> <li>- ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله ومواقفه وإنتاجه أو التعليق على ذلك.</li> <li>- يكيف قوله مع أقوال غيره ويجد لنفسه مكانه في المناقشة والمحاوراة بالاستماع والتحلي بالجرأة للتدخل ، وبالتقاء في صلب الموضوع .</li> <li>- يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره وتعميقه .</li> <li>- يكشف المراحل الأساسية في الحكاية .</li> </ul>	<p>ب) يختار أفكاره</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعبر عن مشاعره و تأثره و ذكرياته:</li> <li>* يعبر عن ردود فعله.</li> <li>* يعبر عن تجاربه.</li> <li>* يكيف التعبير عن ردود فعله.</li> <li>* شرح ردود فعله.</li> <li>* يسرد ذكرياته.</li> <li>- يلخص حكاية مسموعة أو يبدع تنمة لها.</li> <li>- يستعين بالوسائل غير اللغوية ( حركات اليد أو الرأس، نبرة الصوت )</li> <li>- يعلق على مشاهرة صورة أو لوحة أو حدث.</li> <li>- يعرض وجهة نظر أو يصدر حكما.</li> </ul>	<p>ج) يعبر عن أفكاره</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يسرد تفاصيل حدث أو تجربة شخصية.</li> <li>- يستبق نتيجة أو فعلا أو حلا حل حكاية.</li> <li>- يطرح أسئلة للحصول على معلومات.</li> <li>- يجيب عن الأسئلة أو الطلبات.</li> </ul>	<p>د) يعطويطلب المعلومات</p>

## الفصل الثاني، أثر استراتيجية التواصل لاحتساب المماراة اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

- يشرح ويعلل.	
- يحفظ و يستظهر نصوصا قصيرة ( أناشيد ومحفوظات و آيات وسور من القرآن الكريم.	
- يجلب أفكار جديدة.	
- يسعى لإثراء رصيده اللغوي لتحسين التبليغ والاستقبال.	

تعتبر كل التمارين الموجودة في دفتر الأنشطة وسيلة مهمة تسأل التعبير الشفوي وذلك من خلال حث الطفل على مشاهدة كل صفحة والتمعن، وتدريبه والتشجيع على التعبير عن محتوى الصور والرسومات وتسمية الأشياء والحيوانات والأدوات ووصفها وذكر خصائصها، ووصفها وذكر خصائصها ووظائفها مع حرص المربية على توظيف المحتويات المقررة في المنهاج توظيفا ملائما يراعي مستوى الطفل وقدرته العقلية.

إن الكفاءة الختامية للتعبير الشفوي تتم بدراسة الصيغ وتنوع استعمالها باستعمال المحسوس و التحوار بين الأطفال و المربية باستعمال الوسائل المساعدة.

### ثانيا: نشاط القراءة

تلعب القراءة دورا كبيرا في حياة الإنسان الصغير والكبير. أنها مفتاح المعرفة وأساس العلم، و إحدى الوسائل الهامة التي تطلعنا على ما يجري في العالم، بها تتقلب على عوائق الزمان والمكان، و نستطيع الاتصال بالتراث الثقافي المكتوب، والاطلاع على مظاهر الحضارة الفكرية واكتشاف وقائع المحيط المادي والاجتماعي، أنها الأداة التي تمكن الطفل من الاستفادة من محيطه الثقافي ومن النجاح في التعليم المدرسي، والتكيف مع الحياة المعاصرة، ولهذا كان التدريب على القراءة أهم الأنشطة اللغوية التي تعني بها المدرسة منذ يلتحق الأطفال بها، بل تحرص بعض الأنظمة التربوية على أنتوفر تعليما تمهيدا لأطفال ما قبل المدرسة تبدأ معه تهيئتهم لهذا النشاط اللغوي الهام الذي يعتبر أساسا لأنشطة الأخرى، لأن عملية القراءة صعبة تقوم أساسا على معرفة الرموز والإشارات، وفهم مدلولاتها، وقد يكون الأطفال غير مهيين لذلك خاصة إذا كان البيت الذي ترعرعوا فيه يسوده الجهل، وتنعدم فيه الرعاية والمنبهات الثقافية، وغاية

## الفصل الثاني، أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المماراة اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

المربية هي جعل الطفل قادرا على فهم الكلام المنطوق للوصول إلى كفاءة تواصلية تبليغية من خلال النصوص السردية الحوارية، والرسوم، والصور والرموز المقترحة في دفتر الأنشطة لاكتساب مهارة الاستماع والتحدث لدى الأطفال مثل: التعامل مع الحروف والكلمات بواسطة البطاقات الفردية والجماعية أو ما يعرف بالألعاب القرائية لإثارة التنافس بين الأطفال من أجل تعيين كلمة مطلوبة أو حرف، أو إيجادها<sup>1</sup> أو ترتيب جمل:

وهناك أنشطة تمهيدية تتضمن موضوعين :

1- النشيد الوطني.

2- أقدم نفسي: يمثل هذا التمرين طريق للتعريف بنفسه إما ممريتها أو زملائه.<sup>2</sup>

- تمارين القراءة: من خلال الزيارات الميدانية إلى الأقسام التحضيرية وجدت أن المعلمات تدرس

القراءة كما يلي:

- تقوم كل واحدة بكاتبة الكلمة على السبورة ثم تجزئتها باستعمال خطوط عمودية على الكلمة

لاستخراج الحرف المطلوب، وبعد ذلك تكتب الكلمة كاملة مثل: رمان ، يرتقال .

ثم تقوم بقراءة الكلمات بصوت مرتفع ليسمعها الأطفال ، ثم تطلب منهم الصعود الواحد تلو

الأخر لإعادة قراءة ما كتب على السبورة . بصوت مرتفع وبعد ذلك تقوم المعلمة بتصحيح الأخطاء أو

يقوم الأطفال بتصحيح الأخطاء لبعضهم البعض .

● والجدول الأتي يوضح الأسماء والأشياء التي وردت في بعض صفحات التمارين الموجودة في دفتر

الأنشطة :

رقم التمرين	الأسماء
-------------	---------

<sup>1</sup>. ينظر: عبد القادر فضيل، دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة، ص 26.

<sup>2</sup>. ينظر: دفتر الأنشطة اللغوية لقسم التربية التحضيرية .

## الفصل الثاني، أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

01	قلم ، كراس ، سبورة ، محفظة ، مقص .
02	ثلاجة ، هاتف ، أريكة ، خزانة ، طاولة .
04	صحن ، كأس ، قدر ، ملعقة ، إبريق .
05	كتاب ، جريدة ، إشارة المرور ، قصة .
08(ب)	باب ، بقرة ، عنب ، تلفاز ، هاتف ، بيغاء ، أرنب .
11(ت)	توت ، مثقاب ، تمر ، تاج ، طائرة ، تفاحة ، تمساح ، تلفاز .
14(ج)	دجاجة ، جزيرة ، شجرة ، رجل ، رجل ، حمل ، هلال ، طبل ، نجمة .
20(ل)	دلفين ، سروال ، فيل ، مرش ، ليمون ، فلفل ، هلال ، بيغاء .
23(ص)	مقص ، إحصاة ، صوص ، قفص ، جزرة ، كرسي ، عصفور ، صندوق .
26(ش))	فراشة ، منشار ، سمكة ، ساعة سلحفاة ، شمس ، شجرة ، شمعة .
32(ث)	برتقالة ، ثعبان ، بنت ، ثعلب ، مثلث ، مفتاح ، ثوم .
35(ك)	كرز ، كلب ، إبرة ، قلب ، قط ، كأس ، كرسي .
38(ر)	رأس ، غزال ، ريشة ، جرس ، فأر ، غيوم ، مرش ، رمان .

في هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى من يقرأ له ثم يعلمه كيف يربط بين الصورة ومدلولها ، لأنه غير مستعد في هذه المرحلة للقيام بها كونها تتطلب قدرات عقلية وحسية وإدراكية .

والجدول يوضح أنواع القراءات ، أنواع التمارين ، والأهداف ، والمحتويات الخاصة بنشاط القراءة التي

تستعين بها المربية.

نوع القراءة	نوع التمرين	الأهداف	المحتوى	رقم التمرين	توجيهات وإرشادات بيداغوجية
قراءة صورة	أقارنين صورتين	- يقيم علاقة صورتين.	صورة متشابهة	01	تسهيل عملية المقارنة بين صورتين ، وإيجاد علاقة التشابه والتماثل بينهما .
		- تسمية بعض الأدوات المدرسية		02	
			04		
			05		
			07		
أرط الصورة بالكلمة .	أرط الصورة بالكلمة .	- يقيم علاقة بين صورتين متماثلتين .	صورة متماثلة		تسهيل عملية الربط بين صورة وكلمة ، ثم بين كلمة وصورة ، وتمكين الطفل من إدراك وفهم أن لكل صورة كلمة تعبر عنها ، وأيضا لكل كلمة صورة تعبر عنها .
		- يقيم علاقة بين الدال والمدلول .			
		- يسمي بعض أدوات النظافة.			
				10	
				13	
أرط الكلمة بالصورة	أرط الكلمة بالصورة	- يربط الصورة بالكلمة .	صورة وكلمة		
		- يقيم علاقة بين الدال والمدلول .			
		- يسمي بعض الفواكه			
		- يربط الكلمة بالصورة .			
		- يقيم علاقة بين الدال والمدلول .			
		- يسمي بعض الخضر			

نوع القراءة	نوع التمرين	الأهداف	المحتوى	رقم التمرين	توجيهات وإرشادات بيداغوجية					
قراءة كلمات	التعرف على أصوات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعين صوتا في كلمة .</li> <li>- يستعمل مفردات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أسمع : ب ، ت ،</li> <li>ج ، ل ، ص ، ش</li> <li>، ث ، ك ، ر .</li> </ul>	08	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدريب الطفل على التمييز السمعي والإصغاء ، والنطق الصحيح للأصوات ، وتصويب بعض عيوب النطق والكلام لدى الطفل وذلك من خلال إدراج كلمات دخيلة تتضمن أصوات متقاربة للأصوات المستهدفة .</li> <li>- كيفية التعرف على الكلمات ، والربط بين كلمة بكلمة ، وكلمة بجزئها ، وحرف بكلمة .</li> </ul>					
				11						
				14						
				20						
				26						
				32						
				35						
				38						
				التعرف على كلمات			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يربط كلمة بكلمة</li> <li>- يقيم علاقة بين كلمتين متماثلتين</li> <li>- يقيم علاقة بين الكلمة وأجزائها</li> <li>- يتعرف على شكل الكلمة</li> <li>- يربط بين الكلمة وأجزائها</li> <li>- يتعرف على الحروف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أربط كلمة بكلمة</li> <li>أربط كلمة بجزئها</li> <li>أربط الحرف بالكلمة</li> </ul>	22	<ul style="list-style-type: none"> <li>كيفية التعرف على الكلمات ، والربط كلمة بكلمة ، وكلمة بجزئها ، وحرف بكلمة.</li> </ul>
									25	
43										
44										

نوع القراءة	نوع التمرين	الأهداف	المحتوى	رقم التمرين	توجيهات وإرشادات بيداغوجية
قراءة كلمات	يشكل كلمات	<ul style="list-style-type: none"> <li>يشكل كلمات في شبكة عموديا و أفقيا.</li> <li>يتعرف على شكل الكلمات و يميز بينهما.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أشكال</li> <li>كلمات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>67</li> <li>68</li> <li>73</li> <li>74</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العاب قرائية : إرشاد الطفل طريقة التعرف على شكل الكلمات والتمييز بينها وتدريبه على القراءة في اتجاهات مختلفة.</li> </ul>
قراءة جمل	يربط بين صورة وجملة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقيم علاقة بين جملتين متماثلتين .</li> <li>يتعرف على بنية جملة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اربط الصورة بالجملة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>31</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعويد الطفل على التركيز البصري والجهد العقلي خاصة ، لكي يستطيع الربط بين الصورة بالجملة المستهدفة وإقامة العلاقة بينهما</li> </ul>
	يركب جملا	<ul style="list-style-type: none"> <li>يرتب كلمات الجملة</li> <li>يميز بين الكلمات المكتوبة .</li> <li>يتعرف على بنية الجملة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>اربط كلمات الجملة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>34</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على إنجاز ترتيب الكلمات في إطار واحد للحصول على جملة متسلسلة وفق اتجاه معين</li> </ul>
	يعين كلمة في الجملة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يعين كلمة في الجملة .</li> <li>يميز بين كلمات الجملة</li> <li>يقيم علاقة بين جملتين متماثلتين .</li> <li>يتعرف على مدلول الكلمات</li> <li>يتعرف على الجملة</li> <li>يكشف اتجاه القراءة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أعين الكلمة في الجملة</li> <li>اربط جملة بجملة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>37</li> <li>40</li> <li>41</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إدراج نص مكون من أربع جمل ثم جعل الطفل بالبحث عن الكلمة المستهدفة بالجملة ثم تعيينها بالصورة الممثلة لها .</li> <li>نص مكون من أربعة جمل أيضا يقوم الطفل بالبحث عن الجملة المماثلة للجملة المستهدفة معتمدا على التمييز البصري و عدد الكلمات والرسومات</li> </ul>

## الفصل الثاني، أثر استراتيجيات التواصل لاكتساب الممارسات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

نوع القراءة	نوع التمرين	الأهداف	المحتوى	رقم التمرين	توجيهات وإرشادات بيداغوجية
قراءة حروف	الربط بين الصوت والحرف	- يعين صوتا في كلمة . - يعين حرفا في الكلمة .	اربط بين الصوت والحرف	49 50 51 52 53	سلسلة من التمارين تتناول دراسة صوت وحرفه في وضعيات مختلفة ، العرض من إنجازها هو القدرة على التمييز البصري للتوصل إلى القراءة الإجمالية للكلمات بالاستعانة بالصور .
		- تستعمل مفردات.		55 56 61 62 64 65	

من خلال الجدول نلاحظ في أنواع القراءة أن هناك تدرجا في عرض الأنشطة ( الصورة، الكلمة، الجملة، الحرف ) مما يؤدي إلى انسجام بين هذه الأنشطة، والغرض منها هو تحسين وجعله يتعود على سماع الأصوات والنطق بها بشكل سليم، وإدراك الكلمة وشكلها كما أنها تخلص وتجنب الأطفال من العيوب في النطق وتكسبهم رصيذا لغويا يساعدهم على ممارسة القراءة والتواصل من جهة أخرى.

### ● الكفاءة الختامية:

يكون الطفل في نهاية السنة قادرا على النطق بأصوات اللغة العربية نطقا سليما، وان يميز بين أصوات اللغة العربية.

- يتلفظ بالبسملة والحمدلة.
- يستطيع تسمية الصور.
- يتلفظ بالشهادتين .
- يحفظ أدعية وآيات وأحاديث
- يجيب ب: السلام عليكم، صباح الخير، مساء الخير، والرد على التحية.

● القراءة:

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يظهر فضولا حول المكتوب.</li> <li>- يتعرف على نظام الصفحات.</li> <li>- يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد.</li> <li>- يستظهر النصوص المحفوظة بأداء جيد.</li> <li>- تستطيع قراءة رسالة بمناسبة من المناسبات: عيد الفطر، عيد الأضحى، عيد ميلاد على احد إقرائه ( شفويا).</li> </ul>	<p>التعرف على سندات مكتوبة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعرف على بعض الكلمات المألوفة.</li> <li>- يربط بين الكلمة والصورة.</li> <li>- يقابل بين الكلمات المتشابهة.</li> <li>- يفكك ويرتب جمل.</li> <li>- يقارن بين كلمات متشابهة.</li> </ul>	<p>التعرف على الكلمات والتمييز بينها</p>

● القصة:

نجد نشاطا آخر ممتدا لنشاط القراءة وهو القصة التي تتم توظيفها بأكثر من صورة، تتناول القصة مجموعة من الموضوعات المتصلة بحياة الطفل في البيت والمدرسة والمدينة والقرية والريف وقد ضبطت في هذه الدروس قائمة من الكلمات والتراكيب والصيغ التي يحتاجها الأطفال في حياتهم اليومية، والتي إن امتلكوها بالاستعمال أصبحوا قادرين على النجاح في عروس القراءة متهيئين لتعلم اللغة، إذ يمكن أن تلقي المربية قصة ما على الأطفال بالاستعانة بالصور التي تمثل أحداث القصة ثم يقوم الأطفال بسرد القصة الأدوار بحيث توزع الأدوار على الأطفال ويقومون بتمثيلها لغرض غرس التشوق يوجب الاستماع إلى القصص في شتى مجالات الحياة، والتعبير بأسلوبه الخاص، وهذا ما يسمح للأطفال فهم

## الفصل الثاني أثر استراتيجية التواصل لاكتساب الممارسات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

معناها واكتساب خبرة جديدة بواسطتها وزيادة ثروتهم اللغوية باستمرار، فالقصة على اختلاف أنواعها تحمل مضمونا لغويا، علميا، اجتماعيا، وثقافيا ودينيا.<sup>1</sup>

رقم التمرين	عنوان القصة	نشاط الطفل
17-16	العنزة والذئب	- الإصغاء إلى القصة
29-28	الشمس والريح	- سرد أحداث القصة
47-46	الدجاجة وحب القمح	- وصف مشاهد القصة
59-58	الحمار والذئب	- ترتيب أحداث القصة
71-70	هاني والحيوانات الأليفة	- تصوير مشاهد القصة وتمثيلها. <sup>2</sup>

### ثالثا: التخطيط والكتابة

إن نشاط التخطيط والكتابة يركز على التحكم في حركات الجسم وحركات اليد للوصول إلى كفاءة التحكم في مبادئ الكتابة، ولا يتسنى للمربية الأطفال تحقيق هذه الكفاءة إلا بفضل التربية البدنية والرسم وخاصة الأشغلائي يتدرب الأطفال على التشكيل بواسطة العجين وبعد ذلك الشروع في رسم الخطوط كيفها كانت ( خطوط عشوائية ) لأن تعلم مهارة الكتابة يستلزم نضجا عضليا وتمييزا بصريا و تدريبا يدويا مستمرا مثل:

- التدريب على الجلوس الصحيح.
- تمكين الطفل من التحكم في أصابعه.
- تدريبه على مسك القلم والتخطيط به، وضبط اتجاهه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . ينظر: عبد القادر فضيل، دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة، ص 13.

<sup>2</sup> . ينظر: دفتر الأنشطة اللغوية لقسم التربية التحضيرية.

<sup>3</sup> . عطاء الله قوقة، التربية التحضيرية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ص 15.

• تمارين التخطيط والكتابة:

أدرج في دفتر الأنشطة اللغوية خمسة وعشرون تمريناً يخص نشاطي التخطيط والكتابة، ثمانية منها خاصة بالتخطيط، والباقي خاص بالكتابة، وذلك بعد تدريب الطفل على رسم الخطوط.

والجدول الآتي يوضح أنواع الخطوط المدرجة ضمن تمارين مع تقديم بعض التوجيهات في كيفية رسم

الخطوط:

نوع التمارين	الأهداف	المحتوى	رقم التمارين	توجيهات بيداغوجية
رسم الخطوط في اتجاهات مختلفة	رسم الخطوط في اتجاهات مختلفة	الخط العمودي	03	— يمكن إنجاز كل تمرين على فترتين.
		الخط الأفقي	06	— احترام الاتجاه المحدد بالرسم للتحكم في
		الخط المائل	09	الفضاء المخصص للتخطيط.
		الخط الدائري	12	— استعمال المفردات الخاصة بالفضاء:
		الخط الدائري	15	أعلى، أسفل، يمينا، يسارا، بداية السطر،
		الضفائر	18	نهاية السطر...
		الحلقات	21	— التأكيد على الجهة لاكتشاف الجانب
		الضفائر	24	الغالب عند الطفل.
				— تدريب الطفل على الحركة الدقيقة ( حركات الأصابع) قبل الشروع في إنجاز التمارين.

• استنتاج:

— استعمال الأطفال اللوحة والطباشير، أو العجين في البداية لغرض رسم بعض الخطوط المختلفة التي ترسمها المعلمة على السبورة ثم تقوم بمراقبتهم وتصحيح الأخطاء.

— الإكثار من استعمال العجين في تدريب الأطفال على رسم الخطوط لأن الأطفال يميلون إلى

استعمال العجين.

## الفصل الثاني، أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية

- تطلب المعلمة من الأطفال استخراج كراريس المحاولات من أجل نقل ما هو مكتوب على السبورة. وبعد ذلك يأتي دور كراس القسم، هنا تقوم المعلمة بوضع نقاط على كراس كل طفل أو طفلة ليرسموا عليه حتى تكون رسوماتهم منظمة وبعد ذلك الانتهاء من نقل الخطوط تقوم المعلمة بجمع الكراريس ووضعها في الخزانة وتصحيحها فيما بعد لوضع الملاحظات عليها.
- ثم بعد التعود على رسم الخطوط، ينتقل الأطفال إلى كتابة الحروف بواسطة العجين واللوحه وأيضا الاستعانة بالبطاقة ثم ينتقلون إلى الكتابة في الكراريس.
- التدرب على كتابة كلمات بسيطة مثل أياما لأسبوع، الأشهر.
- وقبل كل هذا كانت المعلمة تركز كثيرا على وضعية الجلوس أثناء الكتابة، والتأكيد على الكتابة باليد اليمنى لتعويدهم على ذلك، والأطفال بطبيعة الحال يحاولون تطبيق أوامر معلمتهم.

نوع التمرين	الأهداف	المحتوى	رقم التمرين	توجيهات و إرشادات بيداغوجية
رسم الحروف	-يشكل حرفا	رسم حرفالألف(أ)	27	- التعرف على شكل الحرف
	-يتبع اتجاه الكتابة	رسم حرف اللام(ل)	30	-احترام الاتجاه المحدد بالسهم للتحكم في رسم الحرف و الفضاء المخصص له.
	-يستعمل أدوات الكتابة	رسم حرف الراء (ر)	33	-استعمال المفردات الخاصة بالفضاء.
		رسم حرف الباء (ب)	36	
		رسم حرف النون (ن)	39	
		رسم حرف الدال (د)	42	- تدريب الطفل على الحركة الدقيقة قبل الشروع في إنجاز التمرين.
		رسم حرفالكاف (ك)	45	
		رسم حرف الواو (و)	48	
		رسم حرف الفاء (ف)	51	
		رسم حرف القاف (ق)	54	
		رسم حرف السين (س)	57	
		رسم حرف الشين (ش)	60	
		رسم حرف الحاء (ح)	63	
		رسم حرف الميم (م)	66	
		رسم حرف العين (ع)	69	
		رسم حرف الطاء (ط)	72	
		رسم حرف الصاد (ص)	75	

الكفاءة النهائية لنشاط التخطيط و الكتابة:

-لقد حددت الكفاءة النهائية لنشاط الكتابة بالتحكم بمبادئ الكتابة، والجدول يوضح ذلك:

الكفاءة المرحلية	مؤشر التعلم
يتحكم في حركات الجسم	- يستفيد عند الجلوس -التأكيد على الاتجاه
يتحكم في حركات اليد	- يرسم ، يلون -يخطط، يقلد - يستغل الفضاء
يتحكم في كتابة الكلمات والحروف	- يقلد الكلمات شكلا و كتابة ( تشكيل كلمة، كتابة كلمة ) -يكتب الحروف في الفضاء على السبورة، على الكراس، اللوحة في وضعيات مختلفة و بأدوات مختلفة ( العجين، القص) <sup>1</sup>

يكون الطفل في نهاية السنة قادرا على التحكم في مبادئ الكتابة مثل: يرسم شكلا معيناً ( مربع، مستطيل، مثلث) بالمحاكاة.

- يكتب الأعداد من 1 إلى 10
- القدرة على التحكم في مهارة اليدين والتناسق الحركي.
- القدرة على كتابة حرفاً أو كلمة.
- القدرة على رسم الخطوط بأنواعها.

<sup>1</sup>. ينظر: مجموعة من الأساتذة، مذكرة الأستاذ للسنة أولى تحضيرية، دار البصمة الذهبية للنشر والتوزيع، ص 45.

رابعاً: الأنشطة التي لها اثر في تحقيق التواصل لاكتساب المهارات اللغوية

التربية الإسلامية

التربية المدنية

نشاط الأشغال اليدوية

نشاط الرسم

نشاط المسرح والعرائس

التربية الموسيقية والنشيد

كما لا يفوتنا ذكر دفتر الأنشطة العلمية من أهمية لاكتساب المهارات اللغوية حيث يساعد الطفل

على:

- قراءة الأعداد و الأرقام من 1 إلى 10.
- يتعرف على جسمه .
- يتعرف على أدوات و وسائل تكنولوجية .
- يتعرف على مدلول كلمتي أمام ، وراء .
- يتعرف على مدلول كلمتي تحت ، فوق .
- يتعرف على مدلول كلمتي داخل ، خارج .
- يتعرف على مدلول كلمتي :الجلوس ،الوقوف .
- يتعرف على مدلول :الأول ، الأخير .
- يتعرف على مدلول : المشي ، الجري ، القفز ،التسلق .
- يميز بين الجنسين من حيث الملامح الخاصة بالوجه (بنت أو ولد).
- يميز بين وظائف الحواس الخمس .
- يسمى الحضر و الفواكه.
- يميز بين مختلف أصناف الأغذية (اللحوم و مشتقاتها).
- يتعرف على منتوجات بعض الحيوانات .
- يرتب أحداثاً على أساس تسلسلها الزمني الموضوعي .

• يعبر عن خصائص الفصول .

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الحضور للعديد من الحصص التي تتعلق بأقسام التربية التحضيرية والاستفسار من

المربين استطعت جمع العديد من البيانات نلخصها فيما يلي :

أولاً: أثر استراتيجية التواصل في اكتساب المهارات اللغوية

(أ) الاستماع :

\* هل يستطيع الطفل التعرف على الأصوات المختلفة في البيئة و الطبيعة ؟

\* نعم.

\* هل يستطيع الطفل تحديد مصدر الصوت ؟

\* نعم.

\* هل ينطق الحروف و الكلمات المسموعة نطقاً صحيحاً ؟

\* نعم أغلب الأطفال ينطقون ما يسمعون نطقاً صحيحاً.

\* هل يستطيع الطفل التمييز بين الرموز الصوتية المتقاربة في الشكل و النطق ؟

\* نعم.

من خلال بعض الأسئلة و الاستفسارات التي حصلت عليها من المريات (المعلمات) فإن

أغلب الأطفال يستمعون إلى توجيهات المربية و يطبقونها كما يستطيعون التعرف على الأصوات ومصادرهما

(ب) التحدث:

\* هل يستطيع الطفل التكلم في جمل سليمة و غير مبتورة ؟

\* ليس كل التلاميذ ، القليل فقط .

\* هل يملك الطفل إستراتيجية للتواصل مع الآخرين ؟

\* نعم يتحاور الطفل مع الآخرين.

\* هل يستعمل الطفل أدوات الاستفهام؟

\* ليس كل أدوات الاستفهام ، يستعمل أداتي من ؟ هل ؟ فقط لأنه هذا ما قرر علينا تعليمه.

\*هل يستعمل الطفل الضمائر؟

\*نعم يستطيع استعمال الضمائر الآتية: أنا، أنت، أنت، هو، هي باستعمال حركات اليدين .

\*هل يميز بين الصفات: كبير، صغير، طويل، قصير؟

\*نعم يستطيع التمييز بين الصفات .

\*هل يستعمل أسماء الإشارة؟

\*نعم يستعمل: هذا، هذه باستخدام حركات اليدين .

\*هل يوظف الرصيد المكتسب؟

\*نعم.

\*هل يتحدث بصيغة الزمن الماضي؟

\*نعم يستعمل كان، ليس .

\*أيالجنسينالأكثر تفاعلا الإناثأم الذكور؟

\*الإناث يتحدثن و يتفاعلن أكثر من الذكور .

- من خلال العديد من الأجوبة المذكورة أعلاه تبين أن ما اكتسبه الطفل خلال هذه السنة

الدراسية من رصيد لغوي يجعله يتحدث و يتواصل مع غيره بطريقة سليمة .

(ج) القراءة :

\*هل يتعرف الطفل على نظام الصفحات؟

\*نعم.

\*هل يستطيع الطفل قراءة الكلمات بصوت مسموع؟

\*نعم أغلبهم يقرؤونالكلمات بصوت مسموع.

\*هل يستطيع التمييز بصريا؟

\*نعم.

\*هل يستطيع الطفل التعرف على الحروف بسهولة؟

\*نعم لكن بعد التدريب المستمر والمتواصل .

\*هل يستطيع الطفل ربط كلمة بصورة؟

\*نعم و لكن باستعمال بعض الأساليب و الطرق.

\*هل يعرض يسرد قصة متعمدا على الصورة؟

\*نعم يستطيع.

\*هل يستطيع الطفل عرض قصة بعد سماعها؟

\*نعم أغلبهم يستطيع .

\*هل يتعرف الطفل على كلمات المؤلف؟

\*نعم.

\*هل يقابل الطفل بين الكلمات المتشابهة؟

\*نعم.

\_من خلال العديد من الاستفسارات والملاحظات استنتجت أن القراءة في هذه المرحلة عملية معقدة تحتاج إلى تدريب و جهد مستمر على تعلمها ،لأن القراءة لاتتوقف على عامل النضج فقط بل هناك بيئة الطفل و محصوله اللغوي السابق وخيراته.

(د)الكتابة:

\*هل للطفل القدرة على إمساك القلم بالشكل الصحيح عند الكتابة ؟

\*البعض فقط.

\*هل يعتمد طفل التحضيري على النقاط في بداية تعلمه للكتابة ؟

\*نعم بعد التدريب.

\*هل يعتمد الطفل على الألوانالتمييز بين الحروف خاصة المتشابهة؟

\*نعم.

\*هل توجد صعوبات أدائية في ضبط القلم وحركة اليد؟

\*نعم الكثير من الأطفال يواجهون هذه المشكلة .

\*هل يعتمد الطفل على الحروف في بداية تعلمه للكتابة؟

\*أولا يتعلم طرق كتابة الحرف باستعمال أنواع الخطوط وهذا ماسهل عملية كتابة الحرف بالتدريج

و التكرار.

\* هل يضبط الطفل اتجاه القلم؟

\* في حالات معينة .

\* هل يمكن للطفل أن يرسم الأشكال الهندسية ؟

\* نعم المربع ،الدائرة ،المثلث ،المستطيل .

\* هل يمكن للطفل أن يلون حيزا دون الخروج عنه؟

\* نعم أغلبهم .

- من خلال العديد من الاستفسارات والملاحظات يستطيع الطفل أن يتفاعل مع توجيهات

المربي و يمسك و يحاول تقليد المربي وكتابة حرف أو اسم معين.

\* خلاصة:

من خلال الزيارة الميدانية استنتجت أن للتربية التحضيرية أهمية في تحقيق التواصل و اكتساب

المهارات اللغوية عند الطفل .

ثانيا: الإيجابيات التي تحدد أهمية التربية التحضيرية :

● النضج العقلي و حسن تعامل المربية مع الأطفال .

● تفاعل الأطفال مع الأنشطة العلمية و اللغوية وتحقيق الكثير من الأهداف .

● حرص الأولياء على تعليم أولادهم من التعليم التحضيري.

ثالثا: السلبيات التي تحدد أهمية التربية التحضيرية :

● عدم وجود أماكن مكيمة للتعليم التحضيري :أماكن خاصة باللعب ،مكتبة خاصة بهم.

● الاكتظاظ داخل القسم بالأطفال 40 طفل في كل قسم 33منسوين و 7 مستمعين .

● عدم توفر الرسائل التي تسهل للمربية عملية التعليم مثل :الصور ،الأفلام ،الأشرطة،الحاسوب

،التلفاز... الخ.

● عدم التجانس بين الأطفال المستمعين و المنسوين .

● وجود بعض الأطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية و صحية في قسم التحضيري وهذا

ماتعرقل للمربية سيرورة الحصة .

### رابع: بعض الحلول و البدائل

- تخصيص أقسام تحضيرية للأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية .
  - توعية الأولياء بواجباتهم المكملة للتربية التحضيرية .
  - التخلص من الاكتظاظ داخل الأقسام .
- توفير الوسائل التعليمية لتسهيل عملية التعليم، وتأديته بشكل جيد كتوفير أركان خاصة باللعب، والمطالعة بما يتوافق مع سن الطفل .

# خاتمة

عالجت هذه الدراسة لموضوع : أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية ( قسم التربية التحضيرية أنموذجا التي من خلالها توصلت إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي :

- أن اللغة أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقة تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال .
- أن التواصل هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف تشترك فيه الأسرة والمدرسة ليتم التنسيق بينهما والتعاون من أجل إنجاح العملية التي تقوم بها المدرسة .
- للمعلم والمتعلم دور هام في استخدام وتطوير استراتيجية التواصل .
- أن للأنشطة دور كبير في اكتساب المهارات اللغوية لدى طفل التحضيري .
- العمل على تحسين المهارات اللغوية ( الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) لدى طفل التحضيري لتسهيل عملية التواصل .
- معاملة المربية لها أثر كبير في نفسية الطفل .
- عدد الأطفال داخل الصف الدراسي أيضا يساعد المربية على تقديم الأكثر للأطفال .
- تركيز المربية على مبدأ التكرار من أجل إعطاء الأطفال فرص التعلم واكتساب المهارات وتنميتها.
- التنوع في الأنشطة بطرق مختلفة يساعد الطفل على التفاعل وتحقيق الهدف .
- أن كل من المهارات مكمل لبعضه لتحقيق استراتيجية التواصل .
- تقويم المربية لنفسها وللأطفال يجعلها تتجاوز كل الصعوبات والعثرات التي تمر بها هي والأطفال مثل : ( مراقبة أطفالها من ناحية الاستماع هل يستوعبون ما قيل لهم أم لا .
- هل هو مرض قلة الاستماع أم أن الطفل لم يستوعب ما قيل له ، أيضا الحدث من خلال نطق الحروف وقراءة الكلمات والجمل ، أما من ناحية الكتابة أيضا تراقب الأطفال أثناء الكتابة لاكتشاف المشاكل التي يواجهونها هل هو متعلق بها وبأسلوبها في عملية التوضيح .

- إدراج قسم التحضير في المدارس سهل على المعلم والمتعلم عملية التواصل وتنمية المهارات من اجل اكتساب لغة سليمة في السنوات الأخرى .



# قائمة

## المصادر والمراجع



### المصادر والمراجع :

- 1) احمد حسن الخميس ، تربية الأطفال بين البيت والمدرسة ، دار النهار للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2004 .
- 2) جميل حمداوي ، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي ، ط 1 ، 2010م .
- 3) حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 2 ، 1427هـ - 2996م .
- 4) راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005م - 1426هـ.
- 5) رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، نصر- القاهرة ، ط 1 ، 1420هـ-2000م .
- 6) زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، دار المعرفة الجامعية ، الازارطة ، 2008م - 1429هـ .
- 7) عبد الحي احمد السجوي ومحمد بن عبد الله القسايمية ، طرائق التدريس العامة وتقويمها ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة.
- 8) عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 1 .
- 9) عبد القادر فضيل ، دليل المعلم في تعليم التعبير والقراءة والكتابة ، المعهد التربوي الوطني ، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 1992 - 1993 .
- 10) عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2002 م - 1423 هـ .
- 11) علي احمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الواف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، دط ، 1991 .
- 12) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس . لبنان، دط ، 2010.
- 13) علي عبد الواحد وافي ، اللغة والمجتمع ، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، فجالة . القاهرة ، دط ، 1681هـ-1971م .

- 14) علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، فجالة . القاهرة ، ط 7 مزبدة ومنقحة ، 1314 هـ . 1972 م .
- 15) لطيفة هباشي ، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان - الأردن ، ط 1 ، 1429 هـ - 2008 م .
- 16) ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات المهارات الأنشطة والتقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2010 - 1431 هـ .
- 17) محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، الطبعة ، 2017 .
- 18) محمد فرحات القضاة ومحمد عوض التربوي ، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2006 م .
- 19) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2004 م . 1425 هـ .
- 20) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 6 ، 2006 .
- 21) ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت ، ط 1.
- 22) ميساء احمد ابو شنب و فرات كاظم العتيبي ، مشكلات التواصل اللغوي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط 1 ، 2015 .
- 23) هدى محمود الناشف ، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، المملكة الأردنية الهاشمية - عمان ، ط 1 ، 2007 م - 1428 هـ .
- 24) يوسف تغزاوي ، استراتيجيات التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية ، عالم الكتاب ، اريد ، الأردن ، ط 1 .

### المذكرات الجامعية :

- 25) إيمان محمد سعيد حسن الحلاق ، المنهج التواصللي تعليم اللغات ، كلية الآداب والعلوم للحصول على درجة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، مسار الدراسات اللسانية ، قطر 2017 .

26) وفاء بن صديق ، مذكرة تخرج ماستر بعنوان اثر التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي في تنمية مهارة التعبير الشفوي بالمرحلة الابتدائية .

الوثائق التربوية :

27) دفتر الأنشطة اللغوية لقسم التربية التحضيرية .

28) عطاء . الله قوقة ، التربية التحضيرية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي .

29) مجموعة من الأساتذة، مذكرة الأستاذ للسنة أولى تحضيري، دار البصمة الذهبية للنشر والتوزيع.

# فهرس المحتويات

Erreur ! Signet non défini. ....مقدمة

## مدخل

### اللغة النشأة والتطور

- 5 .....أولا: تعريف اللغة.
- 5 .....ثانيا: مراحل اكتساب اللغة.
- 7 .....ثالثا: أهمية اللغة.
- 7 .....رابعا: وظائف اللغة للفرد والجماعة.
- 8 .....خامسا: خصائص اللغة.
- 8 .....سادسا: عوامل كسب الطفل اللغة وتنميتها.
- 9 .....سابعا: الخواص التي تتوافر في اللغة على أكمل ما يكون.

## الفصل الأول

### استراتيجيات التواصل عناصرها وممارستها

- 11 .....المبحث الأول: التواصل.
- 11 .....أولا: تعريف التواصل.
- 11 .....ثانيا: أنواع التواصل.
- 12 .....ثالثا: أنماط التواصل.

12.....	رابعاً: أهداف التواصل
14.....	المبحث الثاني :عناصر العملية التواصلية
14.....	أولاً: عناصر العملية التواصلية
14.....	ثانياً: مخطط يمثل عناصر العملية التواصلية
15.....	ثالثاً: مجالات الاتصال اللغوي
16.....	المبحث الثالث : استراتيجية التواصل
16.....	أولاً: استراتيجيات العملية التعليمية
16.....	ثانياً: تعريف استراتيجية التواصل
17.....	ثالثاً: أنواع استراتيجية التواصل ( المقدرة الاستراتيجية )
17.....	رابعاً: المعايير المحددة لاستراتيجية التواصل
17.....	خامساً: دور المعلم والمتعلم في تطوير واستخدام استراتيجية التواصل
18.....	سادساً: الفعاليات التي تندرج تحت استراتيجية التواصل :
19.....	المبحث الرابع :مهارات التواصل اللغوي
19.....	أولاً: تعريف المهارة
20.....	ثانياً :أسس تعليم المهارات
20.....	ثالثاً: كيفية تنمية واكتساب المهارات
20.....	رابعاً: المهارات اللغوية

## الفصل الثاني

### أثر إستراتيجية تواصل الأكتساب المهارات اللغوية عند طفل التحضيري

- المبحث الأول :الدراسة الميدانية لهذا الموضوع ..... 37
- أولا :تحديد عينة الدراسة ..... 37
- ثانيا :المجتمع الأصلي..... 37
- ثالثا :عينة الدراسة..... 37
- المبحث الثاني :التربية التحضيرية..... 38
- أولا: مفهوم التربية التحضيرية ..... 38
- ثانيا: أهداف التربية التحضيرية ..... 38
- ثالثا: مواصفات مربية القسم التحضيري..... 39
- المبحث الثالث : أثر استراتيجية التواصل لاكتساب المهارات اللغوية لدى طفل المرحلة التحضيرية... 39
- أولا: نشاط التعبير الشفوي والتواصل ..... 39
- ثانيا: نشاط القراءة ..... 43
- ثالثا: التخطيط والكتابة ..... 51
- رابعا: الأنشطة التي لها اثر في تحقيق التواصل لاكتساب المهارات اللغوية..... 55
- المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية ..... 56
- أولا: اثر استراتيجية التواصل في اكتساب المهارات اللغوية ..... 56
- ثانيا: الإيجابيات التي تحدد أهمية التربية التحضيرية : ..... 59
- ثالثا: السلبيات التي تحدد أهمية التربية التحضيرية : ..... 59

## فهرس المحتويات

---

60..... رابع: بعض الحلول و البدائل

62..... خاتمة

65..... المصادر والمراجع :

فهرس المحتويات

الملخص

### الملخص:

لاستراتيجية التواصل أثر كبير في اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ) لدى طفل أقسام المرحلة التحضيرية ، ويعود الفضل إلى المربية أو المربي الذي يسعى إلى تعيين الطفل آليات التواصل يجعله يكتسب هذه المهارات تدريجيا وتنميتها بالاستعانة بمجموعة من الأنشطة والتمارين لسهولة عملية التواصل وإتقان اللغة بشكل سليم .

---

### Résumé:

La stratégie de communication a un impact important sur l'acquisition des compétences linguistiques(écoute; conversation; lecture; écriture )chez l'enfant en phase préparatoire; grâce à la nourrice qui cherche à enseigner à l'enfant la capacité de communiquer; lui permet d'acquies progressivement des compétences et un développement des langagiers à travers une gamme d'activités et d'exercices permettant d'atteindre son objectif. Qui est la maîtrise de la langue et la facilité de communication.

---

### Abstract :

The communication approach has a great impact to acquire language skills such as ( listening ,speaking, reading, writing ) for the kid in the preparatory school, Due to the nursemaid who seeks to teach the ability to communicate which makes him progressively acquire the language skills and develop them through a range of activities and exercises to achieve language perfectionism and ease of communication.

---

